

الجماعات المسلحة هاجمت مصالح واشنطن 9 مرات بـ17 "كاتيوشا" و"درون" في الـ4 أشهر الأخيرة غارات أمريكية على الحشد بعد تورط الفصائل بمسيرات قاعدة "الشداي" في سوريا واستهداف إسرائيل

■ باحث بالشأن الأمني: ترسانة استعراض ديالى أقلت بغداد وواشنطن

■ بغداد / تميم الحسن

نفذت فصائل عراقية عدة هجمات قبل "الرد الأمريكي" فجر امس، منها استهداف لقواعد غربية خارج البلاد وقصف في اسرائيل. وقتلت الغارة الامريكية داخل الاراضي السورية وغربي الانبار، 7 من المسلحين بعد ان استهدفت موقعين لفصيلين معروفين. وجاء الهجوم بعد يومين من

"استعراض القوة" - كما وصفه مراقبون- للحشد في ذكرى تأسيسه، حيث دمرت الغارات طائرات مسيرة تابعة للفصائل. ونفذت الفصائل منذ آخر قصف امريكي مشابه على الحدود في شباط الماضي، 9 هجمات ضد المصالح الغربية باكثر من 15 صاروخا وطائرة مسيرة. وقالت مصادر مطلعة في القائم غربي الانبار ل(المدى) انه "بين الساعة الواحدة والثانية من فجر يوم الاحد

سمع صوت تحليق كثيف لطائرات تبعتها انفجارات واطلاق نار". وعلن الحشد الشعبي، في بيان امس، استهداف ثلاث نقاط مرابطة لقوات الحشد الشعبي (اللواءين 14 و46) بمسافة 13 كم داخل الحدود العراقية في القائم، من قبل الطيران الامريكي. وبحسب المصادر ان اغلب عناصر الحشد في القائم "فروا من المقرات بعد القصف واختبأوا في مواقع تابعة لحرس الحدود العراقي".

وادانت بغداد في بيان عقب الهجوم بـ12 ساعة، القصف الامريكي، واعتبرته "خرق" للسيادة العراقية، واعلنت عن اجراء تحقيق بالحادث. وبحسب بيان الحشد، ان "4 شهداء" قتلوا في الهجوم، قالت انهم متواجدون ب"واجب رسمي" لقوات الحشد الشعبي، نافية اشتراكهم بأي نشاط ضد التواجد الاجنبي في العراق". ووفق المصادر في القائم ان الضحايا الذين سقطوا تابعين لكتائب سيد

■ التفاصيل ص2

حقوق الإنسان: نصف شباب المناطق الحدودية متاجر أو متعاط للمخدرات

■ بغداد / فراس عدنان

الحكومية في العراق ما زالت تتعامل مع هذا الملف من وجهة أمنية فقط، وحتى هذه المساعي تعترضها العديد من الثغرات، سواء في المنافذ الحدودية البرية أو المطارات". وأشار، إلى أن "الأرقام المتوفرة لدينا تبدأ بنحو 50% من الشباب في المناطق الحدودية هم بين متعاطي للمخدرات أو من المتاجرين بها". وأوضح البياتي، أن "العراق لديه قانون ولجنة عليا لمكافحة المخدرات، لكن جميع الإجراءات الرقابية والتشريعية لم تأخذ في حساباتها العاملين الاجتماعي والاقتصادي لمواجهة هذه الآفة التي تشكلت على المدى القريب التهديد الأول للبلاد". وحذر البياتي، من "حصول سيناريوهات عانت منها دول أخرى عندما اقتحمتها المخدرات، وأدت إلى موجات من الهجرة، ومعدلات كبيرة في الجريمة المنظمة".

■ التفاصيل ص3

أكدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس الاثنين، أن 50% من شباب المناطق الحدودية هم من المتعاطين أو المتاجرين بالمخدرات، مبيّنة أن الجهود الحكومية للحد من الآفة تقتصر على الجانب الأمني الذي يعاني هو الآخر من نقص في بعض الجوانب، وفيما دعت إلى البحث في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، تحدثت عن نقص واضع في عدد الأسرّة المخصصة للمدمنين في المؤسسات الصحية. ويقول عضو المفوضية علي البياتي، في تصريح إلى (المدى)، إن "آفة المخدرات ليست محلية، بل هي ذات أبعاد اقليمية، ويكون ارتباطها بالعراق من خلال جوانب اقتصادية واجتماعية وأمنية". وأضاف البياتي، أن "الجهات

معهد تشاثام هاوس: العراق يعيش فساداً سياسياً يعيق الإصلاحات

■ ترجمة / حامد أحمد

بعد ان تمت الموافقة على العقود سلفاً، مشيراً الى انه في كل يوم أحد عند اجتماعه بمساعديه في مكتبه الوزاري يوجهه بتوقيع عقود معينة واهمال أخرى. وعندما يعارض او يستفسر عن فحوى عقد معين فانه يواجه برد فعل رافض من بعض مساعديه من الذين يعتمد عليهم في إدارة الوزارة والمرتبطين بدورهم بأحزاب سياسية كبرى، وقد يتعرض لتهديد. ويشير التقرير الى ان هذه الوضعية هي ليست حالة شاذة في العراق، بل هي حصيللة النظام السياسي الذي أدار البلد منذ عام 2003. الكثير من وزراء الحكومة العراقية يعربون علناً عن استيائهم من عدم قدرتهم على استخدام السلطة التي من المفترض ان يتمتعوا بها لاتخاذ قرارات أو متابعة أجنداث سياسية معينة. ولكن بدلاً من ذلك فان المنتسبين الآخرين من الموظفين في وزاراتهم، الذين يستمدون قوتهم من الأحزاب السياسية، هم من يتخذون القرارات بشكل فعلي في الوزارة. ■ التفاصيل ص2

تناول تقرير أعده المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية تشاثام هاوس Chatham House عن ملف الفساد في العراق، أشار فيه الى ان الفساد السياسي هو العامل المعوق الرئيس لتحقيق إدارة كفوءة ناجحة للبلد، وان الطامة الكبرى لهذه المشكلة هي انها متجذرة لدى النخبة الحاكمة للبلد المهيمنة على مفاصل الدولة ومؤسساتها. وكشف التقرير عبر لقاء اجري مع احد الوزراء بأنه ليست له سلطة في اختيار عقد دون غيره من التي تعرض عليه للتوقيع. حيث يجبره مساعدوه في الوزارة من أصحاب الدرجات الخاصة والتابعين للأحزاب على توقيع العقود التي يختارونها وترك الأخرى واذا ما خالفهم فان مكالمات هاتفية ورسائل نصية ستتهال عليه ليعدل عن رأيه، وهي احدى آفات الفساد في البلد حسب ما وصفها التقرير. ونقل التقرير عن احد الوزراء قوله "توقيعي هو مجرد بصمة



هكذا يخفف العراقيون من لهيب الصيف.. عدسة محمود رؤوف

7 سلوى زكو: الصحافة مهنة تضع ذهنك وقدراتك في حراك دائم

مرشحون يحصلون على معدات كهرباء من الوزارة واسط... المحولات الكهربائية مادة للدعاية الانتخابية!

■ واسط / جبار بجاي

لعدم إكمال الاجراءات المتعلقة بذلك من قبل المفوضية وجهات التدقيق التي تدقق في أسماء المرشحين وأهليتهم.

اتهمت حكومة واسط المحلية بعض المرشحين ب"الضحك على المواطنين" بعد لجونهم الى ملف الكهرباء وجعله دعائية انتخابية من خلال قيام هؤلاء المرشحين بمراجعة الوزارة والحصول على عدد كبير من المحولات لغرض نصبها في مناطق المرشحين. بينما انتقد ناشطون الظاهرة واعتبروها أمراً معيباً على المرشح الذي يسلك هذا الطريق في الدعاية الانتخابية، مؤكداً عزمهم على تشكيل فريق لرصد مثل هذه المخالفات وابلغ المفوضية والسلطات الرقابية عنها.

ووفق القانون الانتخابي الجديد تضم المحافظة ثلاث دوائر انتخابية للحصول على مقاعد البرلمان البالغة (11) مقعداً بضمنها ثلاثة مقاعد كوتا النساء مضافاً لها مقعد واحد كوتا الكورد الفيلية ليصبح عدد مقاعد نواب المحافظة في البرلمان (12) مقعداً، فيما ما زال عدد المرشحين غير معروف على وجه الدقة

المرشحين للانتخابات المقبلة بمراجعة وزير الكهرباء أو المدير العام عن طريق العلاقات الشخصية للحصول على محولات ومعدات أخرى لمناطقهم الانتخابية".

وأضاف "ما يؤسف له أن الجهة التي تعطي موافقات بالحصول على محولات وابعاد كبيرة تتراوح من 30 - 60 محاولة أحياناً لبعض المرشحين لا تعلم أن المخازن فارغة ولا وجود لهذا العدد من المحولات فيها وهي بذلك تضحك على المرشح الذي بدوره يستغل المواطنين". وأكد أن "تلك السلوكيات باتت مرفوضة ولا يمكن أن نقبل بها حتى وإن توفرت أعداد المحولات والمعدات الأخرى مثل الإعمدة في المخازن سوف لن نسمح به لأن تجهيزها بهذه الطريقة الفوضوية يكون على حساب باقي المناطق الأخرى وفي نفس الوقت يسبب اختلالات في الشبكة الوطنية ما بين منطقة وأخرى ويكون الضرر أكبر من الفائدة". ■ التفاصيل ص4



أزمة جديدة في الشارع.. شح البنزين المحسن يشعل غضب العراقيين

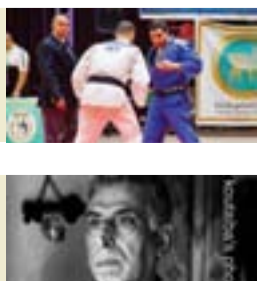
■ بغداد / رامي الصالحي

بغداد شهدت خلال الأيام القليلة الماضية انقطاعاً تاماً للمادة البنزين المحسن. وبحسب المواطن فيان شركة توزيع المنتجات النفطية اوقفت تزويد المحطات بهذه المادة بناء على أوامر وزارة النفط، وفق بعض العاملين في تلك المحطات. ويضيف فؤاد، في حديث ل(المدى)، أن "هناك تخوفاً من ارتفاع أسعار البنزين سواء الاعتيادي او المحسن في بغداد بحجة ارتفاع سعر الدولار وعدم استقراره".

في المقابل، يرى ابو عمر صاحب بدأت ملامح الخوف تظهر على الشارع البغدادي، من ارتفاع أسعار البنزين بعد شح (المحسن)، من محطات العاصمة بغداد خلال الأيام القليلة الماضية، وتقايله أزمة أخرى في المحافظات الشمالية. وعلنت وزارة النفط، العام الماضي، تخفيض سعر البنزين المحسن في عموم العراق (عدا إقليم كردستان). ويقول محمد فؤاد صاحب الـ30 عاماً إن "غالبية محطات الوقود في

تجدد أزمة الثقة في الجودو.. والاستقالة المتبادلة أول الحلول!

6 مونولوج سعدي يوسف



الجماعات المسلحة هاجمت مصالح واشنطن 9 مرات بـ17 "كاتيوشا" و"درون" في الـ4 أشهر الأخيرة غارات أمريكية على الحشد بعد تورط الفصائل بمسيرات قاعدة "الشدادي" في سوريا واستهداف إسرائيل

باحث بالشأن الأمني: ترسانة استعراض ديالى أقلقّت بغداد وواشنطن

□ بغداد / تميم الحسن

نفذت فصائل عراقية عدة هجمات قبل "الرد الأمريكي" فجر امس، منها استهداف لقواعد غربية خارج البلاد وقصف في اسرائيل. وقتلت الغارة الأمريكية داخل الأراضي السورية وغربي الانبار، 7 من المسلحين بعد ان استهدفت موقعين لفصيلين معروفين. وجاء الهجوم بعد يومين من "استعراض القوة" - كما وصفه مراقبون- للحشد في ذكرى تأسيسه، حيث دمرت الغارات طائرات مسيرة تابعة للفصائل. ونفذت الفصائل منذ آخر قصف امريكي مشابه على الحدود في شباط الماضي، 9 هجمات ضد المصالح الغربية باكثر من 10 صاروخا وطائرة مسيرة. وقالت مصادر مطلعة في القائم غربي الانبار لـ(المدى) انه "بين الساعة الواحدة والثانية من فجر يوم الأحد سمع صوت تحليق كثيف لطائرات تتبع انفجارات واطلاق نار".

واعلن الحشد الشعبي، في بيان امس، استهداف ثلاث نقاط مرابطة لقوات الحشد الشعبي (للاولين 14 و 16) بمسافة 13 كم داخل الحدود العراقية في القائم، من قبل الطيران الامريكي. وبحسب المصادر ان اغلب عناصر الحشد في القائم "فروا من المقرات بعد القصف واقتبأوا في مواقع تابعة لحرس الحدود العراقي". وادانت بغداد في بيان عقب الهجوم 12 ساعة، القصف الامريكي، واعتبرته "خرق للسيادة العراقية، واعلنت عن اجراء تحقيق بالحادث.

وبحسب بيان الحشد، ان "4 شهداء" قتلوا في الهجوم، قالت انهم متواجدين بواجب رسمي لقوات الحشد الشعبي، نافية اشتراكهم بأي نشاط ضد التواجد الاجنبي في العراق".

ووفق المصادر في القائم ان الضحايا الذين سقطوا تابعين لكتائب سيد الشهداء في الأراضي السورية البو كمال القريبة من الحدود العراقية، بينما لم تسجل اصابات في مواقع كتائب حزب الله داخل الأراضي العراقية.

ومن بين القتلى أمر سرية لواء 14 (سيد الشهداء) وهو حسين علي عبد الحسين، فيما الغارات كانت قد استهدفت "مخازن صواريخ وطائرات مسيرة".

مخازن السلاح

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) جون كيربي في بيان امس إنه بتوجيه من الرئيس (الأمريكي جو) بايدن، شنت القوات العسكرية الأمريكية في وقت سابق هذا المساء غارات جوية دفاعية بدقة ضد منشآت تستخدمها ميليشيات مدعومة من إيران في منطقة الحدود العراقية السورية. وأضاف "بالنظر إلى سلسلة الهجمات المستمرة التي تشنها جماعات مدعومة من إيران، والتي تستهدف المصالح الأمريكية في العراق، وجّه الرئيس مزيد من العمل العسكري لتعطيل وردع هجمات كهذه". ونفى بيان الحشد ان تكون النقاط التي تم استهدافها تضم مخازن وفق الرواية الأمريكية، واعتبر التصريحات الأمريكية "تبرير جريئة" لاستهداف مقاتلي الحشد. بالمقابل أفاد المرصد



"بات وشيكا". و اضاف ان تلك الغارات "هي لحفظ ماء الوجه لواشنطن بعد الهجمات المتكررة، وهي لا تحمي البلاد او الانسان العراقي". وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، في وقت سابق من حزيران الحالي، تخصيص مكافأة تصل إلى 3 ملايين دولار لمن يبدي معلومات عن الهجمات ضد المنشآت الدبلوماسية الأمريكية في العراق.

قصف سوريا

من جهة قال ائيل النجفي، القيادي في جبهة الانتفاذ والتنمية لـ(المدى) ان "الهجوم جاء بعد ايام من استهداف معسكر الشدادي الذي تتمركز فيه القوات الامريكية في سوريا، بطائرة مسيرة انطلقت من الأراضي العراقية".

و"الشدادي" يقع في جنوب محافظة الحسكة في سوريا، والتي تبعد نحو 60 كم عن الحدود العراقية.

وكانت القوات العراقية قد عثرت الاسبوع الماضي، على 5 صواريخ في ربيعة غربي نينوى قرب الحدود السورية جاهزة للاطلاق. يعتقد النجفي انها "موجهة لسوريا ايضا".

وفي بيان "البنتاغون" ان المنشآت، التي استهدفتها الضربات الأحد، "تستخدمها ميليشيات مدعومة من إيران تشارك في هجمات بطائرات بلا طيار ضد أفراد ومنشآت أميركية في العراق". ويعتقد النجفي ان الولايات المتحدة تريد "اضعاف الفصائل" تمهيدا لانسحاب واشنطن من العراق، وتركه لظهران. وكانت واشنطن قد خفضت العام الماضي، قواتها المنتشرة في العراق بمقدار النصف (ما يقرب من 2000 جندي)، وعللت ذلك بمقدرة القوات العراقية على تأمين البلاد. ويتابع النجفي: "هذه الضربات لتأمين ظهر القوات الامريكية المسحوبة حتى لا تتعرض لهجمات او تخفف منها على اقل تقدير".

وتدير حكومتا بغداد وواشنطن، منذ العام الماضي، جلسات حوار مشتركة لإنهاء التواجد الامريكي في البلاد، فيما تتعدّد الفصائل بزيادة الهجمات على تلك القوات. لكن علي البيدر وهو باحث في الشأن الأمني والسياسي، يقلل من خطورة تهديدات الفصائل او الرد على الغارة الامريكية، على الرغم من "استعراض القوة" الذي جرى قبل الغارة بيوم واحد.

ويقول البيدر في اتصال مع (المدى) ان الفصائل "فقدت التأييد الشعبي والسياسي وهي ضعيفة الآن وغير قادرة على الرد وتخشي ردا عنيف من واشنطن".

وكانت منصات اعلامية تابعة لفصائل الحشد قد ذكرت ان فصائل سيد الشهداء قد اعلنت عقب الهجوم "التفكير العام" ضد القوات الامريكية.

وربط البيدر بين غارات الأحد واستعراض الحشد الذي جرى السبت الماضي في ديالى، وعرض خلاله الحشد عدة صواريخ ومدركات، وطائرات مسيرة.

وتابع الباحث في الشأن الأمني: "الترسانة التي ظهرت في الاستعراض كانت مقلقة للقوات الامريكية وللحكومة العراقية". متوقعا ان تكون الغارة الأخيرة ردا على مظهر في الاستعراض.

وكانت تقارير غربية قد اتهمت في وقت سابق، الفصائل العراقية بهجوم على منشآت نفطية سعودية عبر طائرات مسيرة انطلقت من الأراضي العراقية.

واعتبر الالوسي، وهو نائب سابق، ان تلك الضربات هي "مناوشات بين واشنطن وظهران تسبق الاتفاق الجديد بين الطرفين الذي قال بانه وكانت تقارير غربية قد اتهمت في وقت سابق، الفصائل العراقية بهجوم على منشآت نفطية سعودية عبر طائرات مسيرة انطلقت من الأراضي العراقية.

وتابع أن "المجلس أكد أن الحكومة لديها جلسات حوار متواصلة مع الجانب الأمريكي، وصلت الى مراحل متقدمة والى مستوى البحث في التفاصيل اللوجستية، لانسحاب القوات القتالية من العراق والذي سيتم الإعلان عن تفاصيله لاحقا".

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، إن "المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد اجتماعا طارئا برئاسة رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، خصص لمناقشة تداعيات القصف الأمريكي الذي طال مواقع على الحدود العراقية السورية، كما ناقش استهداف المجرمين والمخربين والجماعات الإرهابية محطات توليد الطاقة الكهربائية وأبراج نقلها"، لافتا إلى أن "المجلس الوزاري للأمن الوطني أعرب عن استنكاره الشديد وإدانتته للقصف الأمريكي الذي استهدف موقعا على حدودنا مع سوريا. وأكد أن هذا الاعتداء يمثل انتهاكا صارخا للسيادة العراقية، ترفضه كل القوانين والمواثيق الدولية".

وأضاف، أن "المجلس الوزاري للأمن الوطني يدرس اللجوء الى كل الخيارات القانونية المتاحة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات التي

تنتهك أجواء العراق وأراضيه، بالإضافة إلى إجراء تحقيق شامل في ظروف الحادث ومسبباته والعمل على عدم تكراره مستقبلا".

وبيّن أن "القوات الأمنية تبذل جهوداً كبيرة لحماية أبراج الطاقة الكهربائية، حيث تحتوي الشبكة الوطنية على ٤٦ ألف برج، وأن تكلفة إصلاح كل برج متضرر تصل إلى ٣٠ مليون دينار، كما أن هناك مستحقات متأخرة للمستثمرين بالمليارات، وللدول التي نستورد منها الطاقة والغاز"، مؤكداً أن هذه المستحقات لم يجر تضمينها في الموازنة، حيث تعرّضت بعض التخصصات الى الحذف خلال المناقشة البرلمانية، في الوقت الذي عانت فيه الشبكة الكهربائية من أكثر من ٣٥ هجوماً تخريبياً فقط في عام ٢٠٢١، إضافة الى العديد من التعرضات والهجمات الأخرى وأخرها الاعتداء على محطة صلاح الدين الحرارية بالصواريخ يوم أمس".

وأشار البيان إلى أن "القائد العام للقوات المسلحة وجّه قيادة العمليات المشتركة بعقد اجتماع طارئ خلال 24 ساعة، والخروج بسناريات متكاملة، بالتعاون بين القيادات الأمنية للعمليات المشتركة ووزارة الكهرباء، من أجل تأمين انسيابية تزويد المواطن العراقي بالطاقة الكهربائية، كما يدعو الاجتماع المواطنين الى التعاون مع الأجهزة الأمنية لحماية ثروة العراق وبناء التحتية من عبث المخربين، وسترد قواتنا المسلحة على كل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطن والمساس بالبنى التحتية".

وذكر تقرير المعهد البريطاني ان من بين المناصب المهمة التي تستحوذ على اهتمام الأحزاب ويتم التنافس عليها هو ما يطلق عليه بنظام "الدرجات الخاصة". مئات من مسؤولين ضمن الدرجات الخاصة المسيسة، منتشرين عبر مؤسسات الدولة، سيطروا من خلال هذه الوظائف على الحكومة ولم تصدر بحقهم مساعلة قانونية عن قضايا فساد منذ العام ٢٠٠٥.

وخلال المنافسة بين بعضهم البعض، فإن افراد المناصب الخاصة يستخدمون موجودات وزاراتهم التي يعملون فيها لمنفعة احرابهم التي يمثلوها.

منذ تشكيل مجلس الحكم الانتقالي في البلد عام ٢٠٠٣ أقيمت خمسة انتخابات وطنية عامة

السوري لحقوق الإنسان عن مقتل سبعة مقاتلين عراقين على الأقل جراء الضربات الأميركية.

كما تحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن عدوان جوي في ريف دير الزور الشرقي أسفر عن مقتل طفل. وتوعدت فصائل تابعة للحشد عقب الغارات، بـ"حرب مفتوحة" مع القوات الامريكية، واستهداف "طائراتهم في السماء".

حرب غزة

في غضون ذلك قال النائب السابق مثال الالوسي لـ(المدى) ان الغارة الامريكية جاءت "عقب عدة هجمات للميليشيات الولائية ضد مصالح واشنطن في العراق والمنطقة، ومنها ارسال طائرة مسيرة

□ بغداد / المدى

أدان المجلس الوزاري للأمن الوطني، أمس الاثنين، الاعتداء الأمريكي على الحدود العراقية- السورية، وفيما أكد أن الحكومة وصلت لمرحل متقدمة بملف انسحاب القوات القتالية الأمريكية، اعتبر في الوقت نفسه استهداف أبراج الكهرباء عملاً يراؤ من خلاله إرباك الأوضاع في البلاد.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، إن "المجلس الوزاري للأمن الوطني عقد اجتماعا طارئا برئاسة رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، خصص لمناقشة تداعيات القصف الأمريكي الذي طال مواقع على الحدود العراقية السورية، كما ناقش استهداف المجرمين والمخربين والجماعات الإرهابية محطات توليد الطاقة الكهربائية وأبراج نقلها"، لافتا إلى أن "المجلس الوزاري للأمن الوطني أعرب عن استنكاره الشديد وإدانتته للقصف الأمريكي الذي استهدف موقعا على حدودنا مع سوريا. وأكد أن هذا الاعتداء يمثل انتهاكا صارخا للسيادة العراقية، ترفضه كل القوانين والمواثيق الدولية".

وأضاف، أن "المجلس الوزاري للأمن الوطني يدرس اللجوء الى كل الخيارات القانونية المتاحة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات التي

مساعدو الوزير هم من يتخذون القرارات بدلاً منه

معهد تشاثام هاوس: العراق يعيش فساداً سياسياً يعيق الإصلاحات

□ ترجمة / حامد أحمد



تناول تقرير أعدّه المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية تشاثام هاوس Chatham House عن ملف الفساد في العراق، أشار فيه الى ان الفساد السياسي هو العامل المعوق الرئيس لتحقيق إدارة كفاءة ناجحة للبلد، وان الطامة الكبرى لهذه المشكلة هي انها متجذرة لدى النخبة الحاكمة للبلد المهمة على مفاصل الدولة ومؤسساتها.

وكشف التقرير عبر لقاء اجري مع احد الوزراء بأنه ليست له سلطة في اختيار عقد دون غيره من التي تعرض عليه للتوقيع. حيث يجبره مساعدوه في الوزارة من أصحاب الدرجات الخاصة والتابعين للأحزاب على توقيع العقود التي يختارونها وترك الأخرى و اذا ما خالفهم فان مكالمات هاتفية ورسائل نصية ستنهال عليه ليعدل عن رأيه، وهي احدى آفات الفساد في البلد حسب ما وصفها التقرير.

ونقل التقرير عن احد الوزراء قوله "توقعي هو مجرد بصمة بعد ان تمت الموافقة على العقود سلفاً"، مشيراً الى انه في كل يوم أحد عند اجتماعه بمساعديه في مكتبه الوزاري يوجهوه بتوقيع عقود معينة واهمال أخرى. وعندما يعارض او يستفسر عن فصول عقد معين فإنه يواجه برد فعل رافض من بعض مساعديه من الذين يعتمد عليهم في إدارة الوزارة والمرتبطين بدورهم بأحزاب سياسية كبرى، وقد يتعرض لتهديد.

ويشير التقرير الى ان هذه الوضعية هي ليست

حالة شاذة في العراق، بل هي حصيللة النظام السياسي الذي أدار البلد منذ عام ٢٠٠٣. الكثير من وزراء الحكومة العراقية يعربون علنا عن استيائهم من عدم قدرتهم على استخدام السلطة التي من المفترض ان يتمتعوا بها لاتخاذ قرارات أو متابعة أجدات سياسية معينة. ولكن بدلا من ذلك فان المنتسبين الآخرين من الموظفين في وزاراتهم، الذين يستمدون قوتهم من الأحزاب السياسية، هم من يتخذون القرارات بشكل فعلي في الوزارة.

مع السنوات الأولى لنشوء النظام السياسي الحاكم في البلد بعد العام ٢٠٠٣، تركزت اهتمامات الأحزاب والكتل السياسية على المناصب القيادية الرسمية العليا في الدولة. وتتنافس الأحزاب على مناصب الرئاسة والثلثات والتعيينات الوزارية ومدراء اللجان والهيئات المتنفذة. وخلال تلك السنوات المبكرة لحكم العراق فقد كانت السيطرة على ضمان وزارة معينة هي بمثابة مكسب نفوذ للحزب. وعبر السنوات اندفعت الأحزاب السياسية في

وهو النظام الفاسد الذي مكن أحزابا سياسية كبرى من تقاسم ثروة وسلطة عبر الهيمنة على مؤسسات الدولة.

ويوصي التقرير الى انه من اجل تعزيز جانب الإصلاح فإنه يجب ان تكون هناك محاسبة ومساءلة للمتورطين بملفات فساد خصوصا ذوي المناصب الحكومية الخاصة في الوزارات، المؤسسات الرئيسية والمسؤولان عن متابعة هذا الموضوع هما الهيئة العليا للمساءلة ولجنة النزاهة، ورغم ان هاتين المؤسساتين تعانيان أصلا من التسييس، فإن لكليهما دورا يلعبه في تحسين جانب الشفافية لدى الحكومة والمساءلة، وذلك عن طريق التحقيق بملفات فساد في مناصب معينة وتحديد المتورطين. مع التأكيد على ان أية محاولة لإصلاح النظام السياسي في العراق تتطلب تحقيق المساءلة مع المتورطين بالفساد من مختلف المناصب، وما عدا ذلك فإن أية محاولة لإصلاح النظام السياسي الاع سيكون مصيرها الفشل.

عن معهد تشاثام هاوس

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	علي حسين	مدير التحرير	ياسر السالم	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي
بغداد، شارع أبو نواس	محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بيتا ١٤١	هااتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩	+٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠	كرديستان، أربيل، شارع برايتي	دمشق، شارع كرجية حداد	هااتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠	بيروت، الحمرا، شارع ليون	بناية منصور، الطابق الاول	+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

نقص في عدد الأسرة المخصصة للمدمنين في المؤسسات الصحية



حقوق الإنسان؛ نصف شباب المناطق الحدودية متاجر أو متعاط للمخدرات

أكدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، أمس الاثنين، أن 50% من شباب المناطق الحدودية هم من المتعاطين أو المتاجرين بالمخدرات، مبيّنة أن الجهود الحكومية للحد من الآفة تقتصر على الجانب الأمني الذي يعاني هو الآخر من نقص في بعض الجوانب، وفيما دعت إلى البحث في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، تحدثت عن نقص واضح في عدد الأسرة المخصصة للمدمنين في المؤسسات الصحية.

□ بغداد / فراس عدنان

ويقول عضو المفوضية علي البياتي، في تصريح إلى (المدى)، إن آفة المخدرات ليست محلية، بل هي ذات أبعاد إقليمية، ويكون ارتباطها بالعراق من خلال جوانب اقتصادية واجتماعية وأمنية. وأضاف البياتي، أن الجهات الحكومية في العراق ما زالت تتعامل مع هذا الملف من وجهة أمنية فقط، وحتى هذه المساعي تعتبرها العديد من الثغرات، سواء في المنافذ الحدودية البرية أو المطارات.

وأشار، إلى أن الأرقام المتوفرة لدينا تفيد بأن 50% من الشباب في المناطق الحدودية هم بين متعاطي للمخدرات أو المتاجرين بها.

وأوضح البياتي، أن العراق لديه قانون ولجنة عليا لمكافحة المخدرات، لكن جميع الإجراءات الرقابية والتشريعية لم تأخذ في حساباتها العاملين الاجتماعي والاقتصادي لمواجهة هذه الآفة التي تستشكل على المدى القريب التهديد الأول للبلاد.

وحذر البياتي، من حصول سيناريوهات عانت منها دول أخرى عندما اقتدمتها المخدرات، وأدت إلى موجات من الهجرة، ومعدلات كبيرة في الجريمة المنظمة.

ويواصل، أن المؤسسات الصحية، ورغم أعداد المتعاطين، ما زالت تضم بين 40 إلى 50 سريراً خصصت للمدمنين، رغم أنها في ردها هي بالأساس للذين

يعانون من أمراض نفسية. وأكد البياتي، أن تلك المؤسسات الصحية تعاني من نقص في الملاكات المتخصصة في معالجة المدمنين، وكذلك المستلزمات الطبية المطلوبة. وأستطرد أن المتاجرين يجدون في بيعهم للمخدرات سهولة داخل العراق، ومعها أرباح كبيرة. وتحدث البياتي، عن شبكات دولية وإقليمية تسهل رواج تلك المواد في العراق وغيره من الدول بغية وضعها في

متناول الشباب. وأفاد، بأن دائرة المتعاطين قد توسعت وشملت فتيات وسيدات وهناك تواجد للمخدرات في المدارس والجامعات. ومضى البياتي، إلى أن من يتم اعتقالهم سواء متعاطين أو متاجرين هم قلة بالنسبة للذين لم يتم التوصل إليهم للغاية الوقت الحالي. من جانبه، ذكر عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب عبد الخالق الغزاوي في تصريح إلى (المدى)، أن العراق



تحول خلال السنوات الأخيرة إلى بيئة خصبة لتعاطي المخدرات. وتابع الغزاوي، أن هذه الآفة تحولت إلى مصدر قلق لجميع الأوساط السياسية والاجتماعية والثقافية، وينبغي أن تكون هناك برامج حكومية فعالة للتعامل معها والحد منها. ونوه، إلى أن أعداد المتعاطين في تزايد مستمر، بالتزامن مع نشاط كبير لشبكات المتاجرة بالمخدرات، ورغم أن هناك جهوداً أمنية لكن نتطلع إلى ما هو

أفضل. ويرى الغزاوي، أن المخدرات هي التحدي الأبرز الذي يواجهه العراق حالياً بعد الانتهاء النسبي من ملف الإرهاب، وينبغي أن يكون هناك تنسيق وتعاون على المستوى الدولي لمواجهة وللحد من نشاط الشبكات الإجرامية. يشار إلى أن وزارة الداخلية تعلن بشكل يومي عن اعتقال العشرات من المتعاطين والمتاجرين بالمخدرات في جميع المحافظات.

الزراعة؛ مضاربات السوق رفعت سعر بيض المائدة

أكدت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، أن المضاربات في السوق تسببت في رفع أسعار بيض المائدة، وقال حميد النايف، الناطق الرسمي باسم وزارة الزراعة، في تصريح لـ(المدى) إن كل أسعار المواد الغذائية ارتفعت في الاسواق بعد ارتفاع سعر صرف الدولار. وبين أن منتجات الدواجن ارتفعت أسعارها أيضاً، لأن تعاملتها المالية تكون بالدولار، مشيراً إلى انه رغم الاكتفاء الذاتي بمنتوج بيض المائدة المحلي، إلا أن مضاربات السوق والاحتكار تسببا في ارتفاع اسعاره. وتحدث عن معالجات ارتفاع اسعار البيض قائلًا: يجب تثبيت سعر طبقة البيض به آلاف دينار، وقد طبق أغلب المنتجين هذا القرار، الا انه لا توجد رقابة تمنع الاحتكار. وأضاف أن المعالجات الأخرى، تتضمن جلب البيض الموجود في إقليم كردستان، المحلي منه وليس المستورد، حيث أنه لدينا حقول مسجلة في وزارة الزراعة بإقليم كردستان، ونتاجها يغنينا عن الاستيراد. وأكد أن اي محاولة لفتح الاستيراد في قطاع الدواجن، ستعيد هذا القطاع إلى المربع الأول، وتقتضي على نموه، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على أن لا يصل سعر طبقة البيض لأكثر من 6 آلاف دينار للمواطن.

متظاهرو قرى في ذي قار يقطعون الطرق بسبب الخدمات

أقدم متظاهرون في قرينتين بمحافظة ذي قار، أمس الاثنين، على قطع الطرق احتجاجاً على سوء الخدمات. وقال مراسل (المدى)، إن أهالي قرينتين ام الحجول وحجي بصير جنوب مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار قطعوا الطريق الرابط مع محافظة البصرة بالإطارات المحترقة. وأضاف المراسل، أن قطع الطريق جاء احتجاجاً على عدم توفير مياه صالحة للشرب في مناطقهم.

بعثة إيطالية تصل ذي قار للبحث عن آثار العصر السومري

كشف مدير دائرة آثار و تراث ذي قار عامر عبد الرزاق، أمس الاثنين، عن وصول بعثة التنقيب الإيطالية العاملة في محافظة ذي قار، وقال عبد الرزاق لـ(المدى) إن البعثة التنقيبية تعمل في موقع (قل زرغل) مدينة نينا السومرية الواقعة في قضاء الدواية شمالي المحافظة. وأضاف عبد الرزاق، أن البعثة برئاسة ديفيد نادالي وأنديرا وقد استقبلت في مقر مفتشية آثار ذي قار، وهناك تنسيق كبير لإنجاح مهمة البعثة التي سيبدأ موسم عملها مطلع شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الحالي. وأشار إلى أن مفتشية الآثار قدمت كافة التسهيلات الفنية لعودة البعثات الأجنبية للعمل في ذي قار، موضحاً أن وصول هذه البعثات سيسهم في زيادة الاستكشافات الأثرية في هذه المواقع من مقتنيات وتسلسل الحقب الزمنية والأحداث، الأمر الذي سيعزز من دراسة التاريخ القديم في المحافظة.

يوما الغدير والسقيفة يعرقلان مساعي تمرير قانون العطل والمناسبات الدينية

□ بغداد / محمد صباح

عاوبت الخلافات بين القوى والكتل السياسية، ظهورها أثناء النقاشات والمفاوضات القائمة بشأن تشريع قانون العطل والمناسبات الدينية. إذ نصر كتل سياسية على إخراج يوم الغدير ضمن المناسبات الدينية، في حين ترفض كتل أخرى هذه المناسبة وبدأت تطالب باعتبار "يوم السقيفة" عطلة دينية.

كما وبرزت مشكلة أخرى أثناء جولات التفاوض تتمثل في تزايد أعداد العطل المقترحة حيث يتراوح عددها بين 50 إلى 60 عطلة ومناسبة دينية بعدما تمكنت لجنة الثقافة في وقت سابق من تقليل العطل من 120 عطلة كانت مقترحة

ضمن القانون إلى 30 عطلة. وبين مصدر برلماني مطلع رفض الكشف عن هويته في حديث مع (المدى) أن هناك خلافات عميقة بين القوى السياسية اعاقت وعطلت تمرير قانون العطل الرسمية. مبيناً أن المحاولات ما زالت مستمرة بين الفرقاء من أجل حسم هذه الخلافات. وسببت الخلافات القائمة منذ عدة دورات برلمانية بين الكتل السياسية، بشأن تضمين مسودة قانون العطل الرسمية بعض المناسبات ذات الطابع الديني جدلاً كبيراً ساهم في تأجيل إقرار التشريع في أكثر من جلسة خلال الدورة البرلمانية الحالية. ويشير المصدر المطلع على سير النقاشات والحوارات إلى أن بعضاً من الكتل السياسية ما زالت تصر على وضع يوم

الغدير) ضمن المناسبات والعطل الرسمية في القانون الأمر الذي ترفضه كتل سياسية آخر مما دفعها للطالبة بوضع (يوم السقيفة) ضمن العطل والمناسبات. وكان مجلس الوزراء قد صوت، في شباط عام 2008، على قانون العطل الرسمية في العراق وألغى بموجبه عطلة رسمية كانت معمولاً بها من قبل النظام السابق أبرزها الثامن من شباط عام 1963 و17 تموز عام 1968. ويضيف المصدر البرلماني أن من جملة الخلافات القائمة بين الكتل السياسية على تشريع قانون المناسبات هو تزايد أعداد العطل والمناسبات الدينية وتفاقمها أثناء المفاوضات، حيث بدأت تتراوح بين (50 إلى 60) عطلة ومناسبة، بعدما كانت (30) عطلة ومناسبة.

وقدمت لجنة الثقافة النيابية في وقت سابق مقترحاً يمنح المحافظات حق تحديد عطل المناسبات الدينية، وترك القرار للمجالس المحلية بمنح عطلة في المحافظة من عدمه، باستثناء العاصمة بغداد، على أن لا يتم إدراج هذا الأمر ضمن قانون العطل الرسمية. ووفق مشروع قانون العطل الرسمية فقد يتم تعطيل الدوام في عدد من المناسبات منها عشر مناسبات هجرية، وست ميلادية في حين هناك مناسبات لا يكون فيها إعلان عطلة رسمية، لكن يتم استذكارها مثل يوم المرأة ويوم المعلم ويوم الطالب ويوم الانتفاضة الشعبانية وثورة العشرين. ويلفت إلى أن المفاوضات ما زالت مستمرة بين الكتل والقوى السياسية

من أجل إيجاد مخرج لهذه المشكلة والاتفاق على تحديد العطل والمناسبات الدينية، مضيفاً أنه "من الصعب تمرير هذا القانون وفق المشاكل والتحديات والتقاطعات الحاصلة بين هذه الجهات". ومن جهته يقول طارق حرب الخبير القانوني في تصريح لـ(المدى) إن الحكومة العراقية ما زالت تعمل بالقانون رقم 11 لسنة 1972 بسبب الخلافات التي اعاقت تمرير قانون العطل والمناسبات الدينية في مجلس النواب لأكثر من دورة برلمانية. وتبقى العطل والمناسبات الدينية من النقاط الخلافية داخل لجنة الأوقاف والشؤون الدينية البرلمانية التي تعرقل إقرار هذا القانون ومنها المولد النبوي، فالملكون السنّي يريد اعتبار يوم

تخوف من ارتفاع الأسعار أزمة جديدة في الشارع.. شح البنزين المحسن يشعل غضب العراقيين

مصطفى كربلاء المتقدم على مستوى العالم إضافة إلى مشروع في البصرة بتمويل من القرض الياباني لإنتاج المشتقات النفطية. ويضيف الجواهري، في حديث لـ(المدى)، أن هذه المشاريع ستجعل العراق ليس فقط مكتفياً ذاتياً، وإنما تمنح القدرة على تصدير البنزين عالي الأوكتان ووقود الطائرات المحسن إلى دول العالم. ويشير الخبير النفطي، إلى أن من يعطل المشاريع في السابق هي نفس الجهات التي عطلت عملية التنمية المستدامة في العراق منذ سنين ولغاية الآن، مبيناً أن اليوم، تحت الضغط الشعبي والضغط السياسية نرى بعض المشاريع بدأت تنجز ولاتزال أخرى معلقة بسبب تدخل الجهات التي تعيق عملية التنمية فيها. من جانبه، عزت وزارة النفط العراقية، قبل أيام، سبب توقف تجهيز البنزين المحسن لبعض المحطات في البلاد إلى إجراء مطابقت وفحوصات.

وفي بيان أشارت الوزارة إلى أنها "تنفي ما تردد في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي من إغلاق منافذ تجهيز البنزين عالي الأوكتان". وأضافت أن منافذ التجهيز تعمل بشكل مستمر وانسيابية عالية، مشيرة إلى قيام الشركة بإجراء المطابقات الدورية والفحوصات في بعض منافذ التجهيز خلال اليومين الماضيين ما أدى إلى توقف التجهيز لبعض المحطات لبعض الوقت.



تخوف من ارتفاع الأسعار أزمة جديدة في الشارع.. شح البنزين المحسن يشعل غضب العراقيين

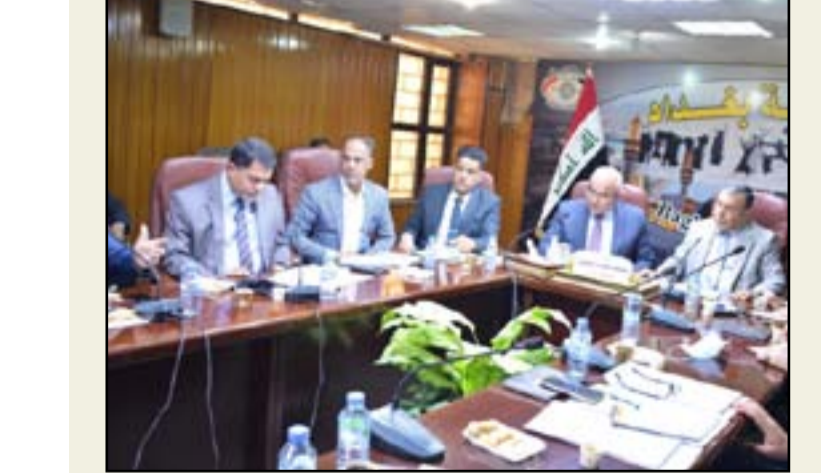
ويشير المواطن البغدادي، إلى أن الأوضاع الاقتصادية في العراق على المحك والمواطنین الآن بدأ صبرهم ينفذ من إجراءات الحكومة المالية، فأن أي رفع رسمي لأسعار البنزين سيتسبب باحتجاجات عارمة في عموم المحافظات. والشح الذي تعانيه المحافظات الشمالية. واعلنت وزارة النفط، العام الماضي، تخفيض سعر البنزين المحسن في عموم العراق (عدا إقليم كردستان).

ويشير المدير، إلى أن الشركة تعتمد انقطاعاً تاماً لمادة البنزين المحسن. وبحسب المواطن فإن شركة توزيع المنتجات النفطية اوقفت تزويد المحطات بهذه المادة بناء على أوامر وزارة النفط، وفق بعض العاملين في تلك المحطات. ويضيف فؤاد، في حديث لـ(المدى)، أن هناك تخوفاً من ارتفاع أسعار البنزين سواء الاعتيادي أو المحسن في بغداد بحجة ارتفاع سعر الدولار وعدم استقراره. في المقابل، يرى ابو عمر صاحب الـ 41 عاماً، أن قرار رفع أسعار المشتقات النفطية غير مستبعد على الحكومة الحالية، كونها متخصصة في رفع الأسعار والتأثير على حياة المواطنين بشكل سلبي.

ويشير المواطن البغدادي، إلى أن الأوضاع الاقتصادية في العراق على المحك والمواطنین الآن بدأ صبرهم ينفذ من إجراءات الحكومة المالية، فأن أي رفع رسمي لأسعار البنزين سيتسبب باحتجاجات عارمة في عموم المحافظات. والشح الذي تعانيه المحافظات الشمالية. واعلنت وزارة النفط، العام الماضي، تخفيض سعر البنزين المحسن في عموم العراق (عدا إقليم كردستان).

بحضور محافظ بغداد ووزير التعليم العالي اجتماع موسع لبحث آلية تنفيذ مشاريع في 10 جامعات بالعاصمة

□ بغداد / رامي الصالحي



عقد محافظ بغداد المهندس محمد جابر العطا، اجتماعاً موسعاً بحضور معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نبيل كاظم عبد الصاحب، لتحديد آلية تنفيذ مشاريع تعليمية جديدة في 10 جامعات. وقال السيد المحافظ في بيان، على هامش الاجتماع الذي حضره رؤساء مجالس الجامعات وعمادات الكليات، إن الاجتماع للتكامل مع وزارة التعليم والبحث العلمي، من حيث تهيئة الأراضي لتنفيذ المشاريع الخاصة بالبنية التعليمية، او تخصيصها لسكن الأساتذة الجامعيين، لافتاً إلى أن الاجتماع تمخض عن تشكيل لجنتين، الأولى تعمل على إعداد خطة مناسبة لإحلال مشاريع وزارة التعليم العالي ضمن مشاريع محافظة بغداد، والخطة الثانية تتمحور على إشراك ملاكات المحافظة في الزمالات والبعثات الدراسية ضمن الجامعات الرصينة المعتمدة لدى وزارة التعليم. من جانبه، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مناقشة مشاريع 10 جامعات في العاصمة، والتي تحتاج إلى بنية تحتية، إذ تم وضعها ضمن خطط تتألف من (A و B و C و D)، حسب إمكانيات التنفيذ، في ظل وجود التحديات التي تواجه المجتمع من حيث البنية التحتية، والنمو السكاني، إضافة إلى الظروف الاقتصادية وأزمة جائحة كورونا.

قسم الإعلام والاتصال الحكومي

مرشحوون يحصلون على معدات كهرباء من الوزارة واسط . المحولات الكهربائية مادة للدعاية الانتخابية

□ واسط / جبار بجاي



اتهمت حكومة واسط المحلية بعض المرشحين بـ"الضحك على المواطنين" بعد لجوئهم الى ملف الكهرباء وجعله دعاية انتخابية من خلال قيام هؤلاء المرشحين بمراجعة الوزارة والحصول على عدد كبير من المحولات لغرض نصبها في مناطق المرشحين .

بينما انتقد ناشطون الظاهرة واعتبروها أمراً معيباً على المرشح الذي يسلك هذا الطريق في الدعاية الانتخابية، مؤكداً عزمهم على تشكيل فريق لرصد مثل هذه المخالفات وإبلاغ المفوضية والسلطات الرقابية عنها. ووفق القانون الانتخابي الجديد تضم المحافظة ثلاث دوائر انتخابية للحصول على مقاعد البرلمان البالغة (١١) مقعداً يضمها ثلاثة مقاعد كوتا النساء مضافاً لها مقعد واحد كوتا الكورس القيلية ليصبح عدد مقاعد نواب المحافظة في البرلمان (١٢) مقعداً، فيما مازال عدد المرشحين غير معروف على وجه الدقة لعدم إكمال الإجراءات المتعلقة بذلك من قبل المفوضية وجهات التدقيق التي تتفق في أسماء المرشحين وأهليتهم. ويقول محافظ واسط "شاعت في الفترة الاخيرة ظاهرة سلبية ومرفوضة جملة وتفصيلاً تمثلت بقيام بعض المرشحين للانتخابات المقبلة بمراجعة وزير الكهرباء أو المدير العام عن طريق العلاقات الشخصية للحصول على محولات ومعدات أخرى لمناطقهم الانتخابية".

وأضاف "ما يؤسف له أن الجهة التي تعطي موافقات بالحصول على محولات وأعداد كبيرة تتراوح من ٣٠-٦٠ محولة أحياناً لبعض المرشحين لا تعلم أن المخازن فارغة ولا وجود لهذا العدد من المحولات فيها وهي بذلك تضحك على المرشح الذي بدوره يستغل المواطنين". وأكد أن "تلك السلوكيات باتت مرفوضة ولا يمكن أن تقبل بها حتى وإن توفرت

أعداد المحولات والمعدات الأخرى مثل الإعمدة في المخازن سوف لن تسمح به لأن تجهيزها بهذه الطريقة الفوضوية يكون على حساب باقي المناطق الأخرى وفي نفس الوقت يسبب اختلالات في الشبكة الوطنية مبين منطقة وأخرى ويكون الضرر أكبر من الفائدة". وكشف المياحي عن قيام بعض المرشحين بمراجعة الوزير مباشرة أو المدير العام للحصول على محولات لمناطقهم وهناك من حصل على موافقة بـ ٦٠ محولة وأخرين حصلوا موافقات على تجهيز مناطقهم بمحولات تتراوح ما بين ٣٠-٦٠ محولة وعدد كبير من الأعمدة وهذا غير جائز وغير صحيح".

وأوضح أن "هؤلاء المرشحين يراجعون مديرية توزيع كهرباء واسط لتجهيزهم بالعدد المطلوب من تلك المحولات وهم لا يدركون آلية نصب المحولات كيف تكون وكيف يتم توزيع الاحمال والطاقة الاستيعابية لكل محولة وهذه الامور كلها تسبب ارباكاً لدوائر التوزيع وتزيد من معاناتها في مواجهة العواض اليومية التي تحصل بسبب الاحمال العالية والوقت الذي تستغرقه لإصلاحها". وقال إن "الأمر المؤسف جداً أن الوزير

وحتى المدير العام لا يعلم أن مخازن وزارته في المحافظة لا تحتوي على هذا العدد الكبير من المحولات وبالتالي فإن العملية برمتها ضحك على المواطنين فيها وبالنتيجة تم رفضها بصورة تامة"، لدى قسم من المرشحين".

وشدد على أن "يكون ملف الخدمات بكل تفاصيله بعيداً عن الانتخابات ولا يمكن القبول بتسخير أليات وأموال الدولة ومعداتها لتكون دعاية انتخابية لهذا المرشح أو ذلك، ومن يريد أن يقدم خدمة للناس عليه أن يقدمها بعيداً عن فرض إرادته على المال العام وأخذ حقوق المواطنين من باقي المناطق على حساب منطقتهم". في غضون ذلك ذكر مصدر في كهرباء واسط أن "أشخاصاً من المرشحين للانتخابات المقبلة حضروا ومعهم موافقات تجهيز محولات كهربائية بأعداد كبيرة جداً لحساب مناطق معينة بذاتها". وأوضح المصدر "مثلاً هناك موافقة بتجهيز ٤٠ محولة لإحدى المناطق في أحد أفضية المحافظة وهذا العدد كبير جداً وغير معقول، فالمناطق في كل الاحوال إذا كانت هناك حاجة ماسة لتوزيع الاحمال فيها لا تحتاج أكثر من محولة واحدة أو اثنتين، فكيف يتم طلب عدد كبير من



المحولات؟". وأشار الى "صعوبة تلك الطلبات وهي كثيرة جداً ولا يمكن حتى التعاطي معها بأي طريقة كانت لأنها طلبات تفوق المألوف وضررها أكثر من نفعها وبالتالي تم رفضها بصورة تامة"، كاشفاً عن أن "بعض أصحاب تلك الطلبات أخذوا يقومون بإثارة المواطنين بالضد من المسؤولين في الكهرباء وتحشيد الجيوش الالكترونية التي بدأت تترصد على التظاهر ضدنا بذريعة حرمان مناطقهم من الكهرباء وهو أمر غير صحيح تماماً". من جانبه انتقد الناشط حيدر عبد علي هذه السلوكيات واعتبرها "أساليب رخيصة للحصول على الأصوات من خلال توظيف المال العام وموارد الدولة لخدمة أشخاص معينين".

وقال لـ(المدى)، "تأسف جداً أن تكون المحولات الكهربائية مادة انتخابية يتم توظيفها من قبل بعض المرشحين لكسب الأصوات بعد أن كان السبب في الدورة الانتخابية السابقة سائداً وعنصراً حاسماً في الدعاية الانتخابية". وأضاف "نحن كناشطين سوف لن نقبل بذلك أبداً وسنرصد مثل هذه الخروقات ونعدها جانباً من جوانب نهب المال العام وخروقات انتخابية سنسعى لوضعها

بأيدي مفوضية الانتخابات وكذلك الجهات الرقابية الأخرى"، لافتاً الى أن "المرشح الذي يلجأ الى هذه الأساليب لا يمكن أن يكون ممثلاً للشعب تحت قبة البرلمان ويجب فضحه مبكراً لأنه يسعى الى استغلال المواطنين من خلال هذه الأساليب في وقت كان عليه أن يقدم برنامجاً انتخابياً يمكن من خلال اقناع الناخبين بالتصويت له وهذا ما معمول به في كل دول العالم".

ودعا زميله مرضى الموسوي المسؤولين التنفيذيين كافة، خاصة الوزراء، الى عدم التعاطي مثل هذه الطلبات ومختلف الوزارات لأنها من أبواب الفساد واستغلال موارد الدولة من قبل جهة وطرف معين على حساب أطراف أخرى، بل حرمان الآخرين من الخدمات التي يفترض أن تكون متوازنة بين كل المدن والمناطق ووفق رؤية الحكومة المحلية وليس ما يراه هذا المرشح أو ذلك".

ولفت الى أن أغلب المناطق تعاني من قسيمة الاحمال العالية وسوء الشبكات وكثرة التجاوزات وهذه الامور كلها تؤدي الى نقص التجهيز ولابد من أن تكون المعالجة موضوعية وافية عن طريق دوائر الكهرباء وليس تبعاً لما يراه أو يرغب به أي شخص بعيد عن الاختصاص".

ودعا جميع الدوائر الخدمية، وليس الكهرباء فقط، الى "عدم التعاطي مع مثل تلك الموافقات مهما كانت حتى وإن فيها فائدة حقيقية لمنطقة المرشح، بل يجب أن يترك الامر برمته الى الدائرة المعنية لتقوم بتقديم الخدمات ضمن اختصاصها وواجبها وهي بذلك ليست متفضلة إنما هذا من صلب عملها".

وتشهد محافظة واسط ومنذ مطلع الصيف الحالي أزمة شديدة في تجهيز الكهرباء، ووصل معدل ساعات الانقطاع في أغلب مناطق المحافظة الى أكثر من ١٦ ساعة مقابل ثماني ساعات تجهيز خلال الـ ٢٤ ساعة.

وطالب مواطنون بإنصاف المحافظة التي تنتج أكثر من ٢٥٠٠ ميغاواط من محطة واسط الحرارية بالحصول على حصة المحافظة كاملة، وهددوا باللجوء الى إجراءات قد تصل الى عزل المحطة إذا استمر التجهيز بهذه الطريقة التي وصفوها بـ"غير العادلة ولا المنصفة".

أزمة انقطاع الكهرباء في ميسان تؤدي إلى تداعيات خدمية كبيرة

□ ميسان / مهدي الساعدي

أزمة انقطاع التيار الكهربائي التي مرت بها محافظة ميسان نتيجة خروج احد محطات محافظة واسط التوليدية عن الخدمة في ٢١ من شهر حزيران الجاري أفرزت الكثير من التداعيات والقبت بظلالها على الوضع العام في المحافظة. إحدى تلك التداعيات قلة وقت تجهيز أحياء ومناطق المحافظة بالتيار الكهربائي والسبب كما عزته مديرية توزيع كهرباء ميسان الى "عدم ارجاع عمل المحطات التوليدية في المحافظة لوضعها الطبيعي قبل الاطفاء وتلك امور فنية تخص المحطات الإنتاجية".

وبينت المديرية في بيانها التوضيحي الذي اصدرته بهذا الخصوص "أن الطاقة الحالية المستلمة تصل الى (٤٥٠ ميكا واط) والعمل بساعات التجهيز (٤) مقابل (٢) ترشيدها حاجة الى (٨٥٠ ميكا واط) على أقل تقدير علما ان الخط الإيراني (كرخه - عمارة) خارج العمل منذ فترة لهذا نعمل بالتجهيز (٢) ساعة مقابل (٤) اطفاء وعملية زيادة ساعات التجهيز مرهونة بزيادة الحصة. انقطاع التيار الكهربائي شمل جميع مفاصل ودوائر المحافظة حتى الصحية منها مما حدا بإثارة صحة المحافظة لإطلاق منشآت للحكومة المركزية ووزارة الكهرباء وجميع المسؤولين في الدولة من أجل إنقاذ حياة المرضى والراقدين في مستشفيات المحافظة بسبب تذبذب وانقطاع التيار فيها. ورصد شهود عيان توقف صالة العمليات والمختبرات في مستشفى الشهيد الصدر في مدينة العمارة عن العمل بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

"التيار الكهربائي الحالي لا يشغل أغلب أجهزة المؤسسات الصحية وأجهزة التبريد وأجهزة الأقسام الأخرى نتيجة عدم استقراره" يقول محمد الكنانة المتحدث الرسمي لادارة صحة ميسان ويضيف "تسبب تذبذب التيار الكهربائي يعطل عدة أجهزة في المختبر المركزي في المدينة". المواطن الميسانى اكبر المتضررين من هذه الأزمة وهو يواجه صيفاً لاهباً ندوا درجة الحرارة فيه من نصف درجة الغليان وريداً ونتيجة ارتفاع معدلات الحرارة نهاراً أفضل عن الليل ليعبر فيه عن غضبه وارتفاع صوته إزاء تلك الأزمة الخائفة وشهدت على أثرها ليالي ميسان تظاهرات ووقفات احتجاجية عديدة للمطالبة بتحسين الوضع الكهربائي. الماء من التداعيات الأخرى القبلية التي خلفتها أزمة انقطاع التيار الكهربائي في المحافظة فانقطاع الماء عن أحياء عديدة من مدينة العمارة سببه انقطاع التيار الكهربائي عن مجمعات ضخ الماء. "السبب الرئيسي في انقطاع الماء عن منازل المواطنين هو انقطاع التيار الكهربائي وعدم كفاءة المولدات في دفع الماء الى مسافات بعيدة".

ويقول احد مسؤولي مجمعات ضخ الماء في مدينة العمارة "مدينة العمارة تظاهرة قطعوا خلالها الشارع العام المؤدي الى مركز المدينة بالاطارات بسبب انقطاع الماء عنهم لأكثر من اربعة ايام مما اضطرهم الى شرائه للغسل والاستحمام بالإضافة للشرب". منذ أكثر من اربعة ايام والماء مقطوع عن رغم الشكاوى التي قدمناها دون جدوى خرجنا لنسمع أصواتنا للجميع ونطالب من الحكومة المحلية بإيجاد حلول مناسبة" يقول الحاج ابو محمد احد المتظاهرين بسبب انقطاع الماء. الأزمة الكهربائية التي عصفت بالمحافظة حملت معها انباء اعتداء مجهولين على مجموعة من موظفي صيانة الكهرباء في مدينة العمارة بالضرب بعد ان قطعوا الطريق على سيارتهم أثناء عودتهم من عمل الصيانة لأحدى المحولات في اثناء فترة الترشيد. الأمر الذي أدى بمديرية توزيع كهرباء ميسان الى ان تدين الاعتداء الذي طال موظفي الصيانة في بيانها الذي جاء فيه "ندين وبشدة تلك التصرفات الأامسؤولة من قبل بعض المفلتئين الذين اضرروا السيارة الاختصاصية لاعمال الصيانة فضلاً عن تعرض العاملين الى الضرب وتضررهم جسدياً ونفسياً".

مطالبة في الوقت نفسه الأجهزة الأمنية بالكشف عن المعتدين وضرورة توفير الحماية للملاكات أثناء تأديتها الواجب ووضع حد لهذه الانتهاكات تطال ملاكاتها وموظفيها.

إعلان مناقصة تنظيف رقم (٤)

العراق / دائرة صحة بغداد / الرصافة
جهة التعاقد / دائرة صحة بغداد / الرصافة

العدد: ٤

التاريخ: ٢٠٢١

إلى / السادة أصحاب الشركات والمكاتب المتخصصة بالتنظيف

م / مناقصة تنظيف (م. الكندي + مركز الشفاء / م. النعمان / م. الجملة العصبية / م. العلوم العصبية / م. الشهيد ضاري الفياض)

١- يسر (دائرة صحة بغداد / الرصافة) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة من الشركات والمكاتب المختصة بالتنظيف والمسجلين رسمياً داخل العراق لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص (مناقصة تنظيف م. الكندي + مركز الشفاء / م. النعمان / م. الجملة العصبية / م. العلوم العصبية / م. الشهيد ضاري الفياض)

٢- تتوفر لدى (دائرة صحة بغداد / الرصافة) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الجارية وينيوي استخدام جزء منها لتنفيذ (مناقصة تنظيف م. الكندي + مركز الشفاء / م. النعمان / م. الجملة العصبية / م. العلوم العصبية / م. الشهيد ضاري الفياض).

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغات (اللغة العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى (دائرة صحة بغداد / الرصافة / باب المعظم / مكتب المدير العام / شعبة العقود / مقرر لجنة الفتح) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي). بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في أعلاه.

٤- تسلم العطاءات الى العنوان الآتي /مركز دائرة صحة بغداد / الرصافة / مكتب المدير العام / شعبة العقود/ مقرر لجنة فتح العطاءات) موعد الغلق للمناقصة (٢٠٢١/٧/١٢ المصادف يوم الاثنين نهاية الدوام الرسمي). وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او منبليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مركز دائرة صحة بغداد / الرصافة) في الزمان و التاريخ (في اليوم التالي من غلق المناقصة) يجب ان تتضمن العطاءات ضمان العطاء (خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق معتمد من قبل البنك المركزي العراقي) وبلغ (١ ٪ من قيمة العطاء) وسيتم اعتماد الوثائق القياسية / وثيقة الخدمات الغير استشارية والالتزام بملئ البيانات الخاصة بمقدم العطاء وتقديم على شكل (ورق + قرص CD).

ملاحظة: ١- (علماً ان الكلفة التخمينية للمناقصة (١٣١,٤٠١,٠٠٠) مائة وواحد وثلاثون مليون واربعمائة وواحد ألف دينار عراقي شهرياً.

ملاحظة: ٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

٣- في حال صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيمدد لليوم التالي.

ع / المدير العام

فقدان

فقدت مني الوثيقة
المدرسية الصادرة من
مدرسة الابتكار للبنين
والمرقمة ٥٥١٧٤١٠
باسم (مصعب محمد
جدوع زيدان)...رجى من
يعثر عليها تسليمها
لجهة الإصدار...

مع التقدير

زماموا
التحليل التحري لأطن في وحدة

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160

+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة نفط الوسط (شركة عامة)

العدد: ش ٥ / ٤٢٢

التاريخ: ٢٧ / ٦ / ٢٠٢١

((تنويه))

تمديد إعلان للمناقصة المحلية المرقمة (ن و ع / ف / ٢٠٢١ / ٦)
الخاصة بتجهيز ونصب وتشغيل جهاز فحص بالموجات فوق
الصوتية (phased array) مع كافة ملحقاته

نوع إعلامكم بأنه قد تم تمديد موعد غلق المناقصة المرقمة (ن و ع / ف / ٢٠٢١ / ٦) الخاصة بتجهيز نصب وتشغيل جهاز (phased array) الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/٧/١٣ بدلاً من تاريخ الغلق السابق المؤرخ في ٢٠٢١/٦/٢٩ ويكون تاريخ فتح العطاءات في ذات يوم غلق المناقصة ولأجل ذلك تم التنويه.

قدوري عبد سليم
معاون المدير العام
ع. المدير العام

تجدد أزمة الثقة في الجودو .. والاستقالة المتبادلة أول الحلول!

نظار: اتحاد الموسوي لا يعمل في البلد .. ونحن أول من يمنع ازدواجية المناصب

□ بغداد / إياد الصالحي

عادت أزمة الثقة تضرب بقوة إدارتي اتحاد الجودو العراقي بعد رعاية وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية الاجتماع الاستثنائي للهيئة العامة لاتحاد اللعبة الذي يقوده د.عدي الربيعي يوم السبت الموافق السادس والعشرين من حزيران الجاري، لمناقشة ومصادقة النظام الأساسي للاتحاد، وفقاً لقانون الاتحادات الرياضية 24 في 13 كانون الثاني 2021، الأمر الذي دعا سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو المعتمد من الاتحادين الآسيوي والدولي، الإعلان عن عزمه تقديم شكوى إلى اللجنة الأولمبية الدولية بذريعة قيام ممثلان عن اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الشباب بحضور اجتماع غير رسمي لاتحاد الجودو غير شرعي وغير معترف به دولياً وإخالف قانون الاتحادات الرياضية 24 لسنة 2021 الذي لا يعترف إلا بالاتحادات المعتمدة دولياً واستناداً لقانون اللجنة الأولمبية 29 لسنة 2019 ونظامها الداخلي الذي يؤكد على أن الاتحادات المنتمية إلى الاتحادات الدولية هي من تمثل الجمعية العمومية للجنة الأولمبية حسب ما جاء في بيانها.

وسبق للموسوي أن أدلى بحديث للمسدي يوم الأربعاء السادس عشر من حزيران الحالي، أكد فيه "لا خلاص لأزمة الجودو إلا بإجراء انتخابات جديدة للاتحادات وفقاً لقانونها الجديد، سيما أن لجنة الشباب والرياضة البرلمانية ترى ضرورة أن تكتمل الانتخابات دورتها الحالية التي تنتهي في تشرين الثاني عام 2022 وبعدها يمكن أن تكيف أوضاعها في ضوء القانون 24" وأكد أن "الهيئة العامة دعيت لاجتماع يوم الاثنين الرابع عشر من حزيران الجاري حضره 31 عضواً من أصل 40، وتمت المصادقة على النظام الأساسي لاتحاد الجودو لعام 2021 بعد ترجمته وتماهيته مع متطلبات القانون الذي يلزم كل اتحاد بنظام جديد يعمل به" مبيّناً أنه "تم إرسال النظام إلى الاتحاد الدولي للجودو بانتظار مصادقته، وحال وصوله سندعو الهيئة العامة لاجتماع ثانٍ لإجراء مؤتمر الانتخابات ضمن المدة القانونية، ويشارك في الاتحاد الدولي" وشدد "لا دخل للجنة الأولمبية ووزارة الرياضة في شأن أي اتحاد حسب القانون، وستمدد دعوتها مع ممثلي الاتحادين الدولي والآسيوي كضيف للمؤتمر، ولغير من يفز بكرة العمومية ستعزز نجاحه".

أرتأت (المدى) لقاءً على نظار شريف عضو اتحاد الجودو الذي يرأسه د.عدي الربيعي للوقوف على



للاتحاد بعد مناقشته وتعديل بعض فقراته حسبما أرتأته الهيئة كضرورة، تنفيذاً لتوجيهات لجنة الشباب والرياضة البرلمانية إلى وزارة الرياضة والأولمبية بخصوص تنفيذ فقرات قانون الاتحادات 24 لسنة 2021 وأبرزها وضع نظام داخلي للاتحاد، ومنع ازدواجية المنصب، وتكليف وضع الاتحاد بتعيين مدقق وأمين سر وآخر مالي، وسنوني كل المتعلقات الواردة بالقانون والواجب تنفيذها قبل الثالث عشر من تموز المقبل، ويتوجب القول أننا شهدنا تعاوناً صميمياً من ممثلي الجودو الحقيقيين في الاجتماع الاستثنائي الفعال من أبطال مؤسسين ولابين مدربين وممثلي أندية".

دواعي مؤتمر الاتحاد، والأسباب الموضوعية التي تؤخر عودة الصفاء مع زملائهم في الاتحاد الأخر، والحلول الممكنة التي تنهي الأزمة وتوحد الجهود من أجل دعم الأندية والمنتخبات وتجهز الأبطال للمشاركة النوعية.

اجتماع فعال

يقول نظار: تم دعوة الهيئة العامة لاتحادنا ممثلة بـ 38 نادياً من أصل 45، وهي (الشرطة، الجيش، الحشد، النجف، النضامن، القادسية، الخورنيق، الازدهار، الكوفة، الخطوط، الكوت، داموك، الكفل، الشهيد أركان، قرآنية، ديالى، الكهرباء، التجارة، البلدي، جبهان، الدبر، النجدة، الدورة، الطارمية، العدل، ميثاق، الحسين، الشعلة، الجبايش والغفراء) لحضور اجتماع استثنائي برعاية الحكومة، تمت المصادقة فيه على النظام الأساسي

ازدواجية المنصب

وأضاف: ستشهد الأيام المقبلة تنفيذ اتحادنا فكرة منع ازدواجية المنصب، فمن يمتلك منصباً آخر

إما أن يستقيل منه أو من الاتحاد ذاته، وأنا أول رياضي في أول اتحاد يطبق تلك الفكرة، وسأقدم استقالتي من عضوية الاتحاد المركزي للجودو وأبقى في مناصبي أميناً للسر في الاتحاد الفرعي بالجانب الأشراف، وكذلك سيناقش د.عدي الربيعي مع الهيئة الإدارية لنادي الشرطة مسألة استمراره في مهمته من عدمه مقابل حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه في اتحاد الجودو، وكذلك عباس عزيز الأمين المالي لاتحاد الجودو يشغل منصب رئيس الاتحاد الفرعي للعبة في واسط وعضو الهيئة الإدارية لنادي الكوت الرياضي، وفراس حمزة أمين سر الاتحاد ويقوم بمهام (أمين سر ممثلة اللجنة الأولمبية في ديالى ورئيس الاتحاد الفرعي في المحافظة نفسها) وأيضاً د.فهد رسول عضو الاتحاد المركزي ورئيس الاتحاد الفرعي في المنبج".

الدعم الدولي

وعن موقف الاتحاد وهيئته العامة من عدم اعتمادهما أسبوريا ودوليا، قال: "إن الاتحادات الدولية والقارية غير معنية بالهيئات العامة وأنظمتها ولا بقوانين البلدان التي تنتمي إليها حسب ألبها، فالأهم ألا تتعارض مع القانون الدولي، فإحساناً يعمل على الأراضي العراقية حسب قرارات القضاء الأخيرة التي منحنا الحق وسمناً بالشرعيين، وعليه يجب على الجميع احترام القضاء من خلال تنفيذ أوامره، ثم إن الاتحاد الدولي لا يمتلك أية صلاحية للتدخل والتحكم في مصير الانتخابات الوطنية، يمكنه نشر اللعبة ودعمه لها فقط".

تكيف العمل

وكشف نظار: "أن اتحادنا مُجدد في أجندة الاتحاد الدولي بعد أوصل بعض المناوئين لنا معلومات مغلوطة؛ ومع كل الضغوط التي نواجهها في الداخل والخارج، فإننا لن نترك مهمتنا حتى تشرين الثاني عام 2022، ولن نقبل بإجراء الانتخابات قبل هذا التاريخ؛ إلا إذا صدر قرار رسمي وقانوني من الجهة الرقابية والتشريعية في مجلس النواب يقضي بحل مجالس الاتحادات الرياضية استعداداً لإجراء انتخابات جديدة وفقاً للقانون 24، ذلك على كل ما يجري اليوم هو تكيف وضعنا في فسحة العمل ترقياً لمثل هذا القرار أو تكمل مدتنا".

مبادرة درجال

وبخصوص مبادرة وزير الرياضة عدنان درجال ودعوة رئيسي الاتحادين سمير الموسوي ود.عدي الربيعي لراب الصدم بينهما، قال: "تناهى إلى سمعنا مبادرة الكابتن درجال لإيجاد



حل نهائي لأزمة وجود اتحادين للعبة، إلا أن الطرف الآخر متمسك بشرعيته الدولية، وما زاد من مساحة الخلاف هو وجود هيئتين عامتين تدعم كل واحدة رئيسها وترى نفسها الأقوى بتسيير شؤون اللعبة، فلا بد من دمجها في هيئة واحد لإجراء انتخابات عادلة، وسنبارك لمن ينتزع ثقة الأغلبية ويقول للخاسر حظ أوفر، أما دعوة الموسوي إلى إقامة مؤتمر انتخابي بإشراف دولي، فهذا شأنه ولن نحضره ولا نؤيده كون اتحاده لا يعمل على أرض البلد حسب القانون، ويمكنه أن ينفذ توجيهاته في الأردن والكويت فذلك من حقه كون لديه مناصب قيادية في اتحاد آسيا وغربها، وستلجأ للطعن لدى القضاء في أي مشروع يبنه ويحضر الاتحاد الدولي على تقريره في العراق".

استقالة .. ولكن!

وختم على نظار حديثه: "لم يستبد اتحادنا بموقف ما منذ فوزنا بانتخابات يوم السبت العاشر من تشرين الثاني عام 2018، وتغالطنا مع جميع الوساطات، منها ذهب وفد من الرياضيين إلى منزل سمير الموسوي ولم يجد حلاً للموضوع، كونه متمسك بالشرعية الدولية، وتناسى من المستحيل أن يكسر القانون لأنه وعلم الوطن ومثلاً قيمة عليا مقدسة في الدولة العراقية، ثم وافقنا على مقترح أحد الرياضيين بتشكيل اتحاد من ثمانية أعضاء تتنافس معهم المسؤولية، وأخرها ظهور د.عدي الربيعي في برنامج تلفزيوني عرض تقديم استقالة مشروطة باستقالة سمير الموسوي أيضاً، ويذهب الجميع للاتفاق على مرشح جديد يقود اللعبة نحو الاستقرار في صورة جديدة من الإيثار الذي تقفده مؤسساتنا الرياضية، ولكن .. الطرف الثاني لم يستجب!"

شركة المشاريع النفطية

إعلان مناقصة

الموضوع: تجهيز وتشغيل منظومة الاتصالات لمشروع إنشاء خزانات مصفى الكسك / المرحلة الثانية

رقم الطلبية: 2021 / 02 - TR / 5544 ت 13 / 2021

إذا كانت الشركة المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب إقليمي) ومصدقة أصولياً.

د- تقديم كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون إلى شركة المشاريع النفطية.

هـ- تلتزم الشركة العراقية مقدمة العطاء وكذلك الشركة الأجنبية التي لديها مكتب إقليمي في العراق بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال.

و- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد وادارة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق إذا كان مقدم العطاء اجنبياً.

ز- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية ومصدقة أصولياً.

ح- يجب ان يكون المناقص من المصنعين أو احد وكلائه الحوليين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.

ط- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.

ي- تحويل من الشركة لمثلها عند الشراء. مصدق أصولياً.

ك- وصل شراء ووثائق المناقصة الأصلي.

الملاحظات:

يتم تقديم العطاء في خمسة أطرف مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشعير سري.

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.

الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (يتم ارفاق نسخة الكترونية مع النسخة الورقية، وفي حالة وجود اختلاف أو تضارب يتم اعتماد النسخة الورقية).

الثالث - يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (١,٠٠٠,٠٠٠) (سنة ملايين دينار) ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتحة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية واسم الشركة، بالإمكان الحصول على قائمة بالمصارف المحظور التعامل معها حالياً من الهيئة المالية في شركة المشاريع النفطية.

توضع الاطرف في ظرف واحد وتكون مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشعير سري ويكتب على الظرف الخارجي والداخلي ما يلي:

أ- اسم وعنوان مقدم العطاء.

ب- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إليه في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات لمقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.

ج- تاريخ الغلق.

د- بيان محتوي الظرف الداخلي (عرض فني، عرض تجاري مسعر، عرض تجاري غير مسعر، الوثائق المطلوبة، التأمينات الأولية).

هـ- الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

و- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والنشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.

١-١- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم

٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال) لأية منازعات أو مطالبات سابقة خلال (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإزالة علماً ان التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإزالة وبخلافه يتم استبعاد الشركة الأجنبية المشتركة في المناقصة.

م- تتعهد الشركة الأجنبية بعدم إجراء أي مطالبة قضائية أو إدارية على أي مديونية بحق المؤسسات العراقية بعد الإزالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة التقدمة أو المشتركة للعمل بالعراق بالمديونات المتنازل عنها أو المباع للغير ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٠٠,٠٠٠) (مائتان ألف دينار) نقداً وغير قابل للرد.

٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (شركة المشاريع النفطية - قسم التوريدات والتعاقدات - الوزيرية / خلف معهد التدريب النفطي من الاحد الى الخميس من الساعة (٩:٠٠ص) لغاية الـ (١٠:٠٠م).

٥- مكان تسليم العطاء (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - لجنة استلام وفتح العطاءات - الطابق الأول/ الوزيرية / خلف معهد التدريب النفطي).

يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢١/٨/٤) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات أو مئليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:

شركة المشاريع النفطية / الوزيرية / خلف معهد التدريب النفطي/ بغداد - العراق.

الجهة التي تسلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات. التقديم بالبريد الالكتروني غير مسموح.

٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات الحوليين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ انعقاد قبل اسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم خبزيراً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر. ويكون الحضور إلزامياً.

الوقت: (٩:٠٠ص) لغاية (١٠:٠٠م).

التاريخ: / / ٢٠٢١ المكان: يحدد لاحقاً.

٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.

٨- يلتزم مقدم العطاء بارفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم: أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.

ب- المستمسكات الثبوتية للمدير الفوض:

• لواءطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية، بطاقة السكن. عقد إيجار أو الطابو للدلالة على العنوان.

• لواءطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.

ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم (تجهيز وتشغيل منظومة الاتصالات لمشروع إنشاء خزانات مصفى الكسك / المرحلة الثانية) وتسليمها وتوقيعها (CIP) في موقع المشروع في مصفى الكسك.

وعلى ان تكون المواد الأساسية من مناشئ رصينة ومعروفة من الدول التالية (النرويج، السويد، النرويج، سويسرا، الدنمارك، اسبانيا، النمسا، ايرلندا، واليابان) علماً ان الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (١٢٥,٠٠٠,٠٠٠) (مائتان وخمسة وثلاثون مليون دينار عراقي) بموالة تمويل ذاتياً، وبمدة تجهيز (١٢٠) مائة وعشرون يوم تقويمى. مع ملاحظة ومرامعات ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / قسم التوريدات والتعاقدات scop@scop.oil.gov.iq / pur.cus@scop.oil.gov.iq (من الأحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٩:٠٠ص) لغاية (١٢:٠٠م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- على المجهزين الراغبين والمؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والاعلان بموجب المعايير الآتية:

أ- المواصفات الفنية الدقيقة التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.

ب- خدمات ما بعد البيع.

ج- عمل مماثل واحد منجز خلال مدة لا تتجاوز (١٠) سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ يعادل (٧٣٪) من الكلفة التخمينية للمناقصة على ان يكون من طبيعة موضوع المناقصة الموصوفة في المتطلبات ومؤيداً من الجهات التعاقدية ذات الصلة.

د- مدة تنفيذ العقد بالأيام التقويمية.

هـ- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة نقدية تبلغ (٤٧,٠٠٠,٠٠٠) (سبعة واربعون مليون دينار عراقي) من مصرف معتمد ومصديق أصولياً بالإمكان الحصول على قائمة بالمصارف المحظور التعامل معها حالياً من الهيئة المالية في شركة المشاريع النفطية.

ح- تجهيز مواد احتياطية لمدة سنتين. ومواد احتياطية للتشغيل الأولي. ط- يكون التجهيز مع التفرغ CIP واصل ومفرغ في موقع المشروع في مصفى الكسك، ويتحمل مقدم العطاء كافة الضرائب والرسوم المتعلقة بذلك.

ي- مطابقة المناشئ للمواد المجهزة من قبل مقدم العطاء للمناشئ المطلوبة في المناقصة.

ك- تلتزم الشركة الأجنبية المشتركة تقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإزالة علماً ان اجراء التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإزالة وبخلاف ذلك يتم استبعاد الشركة الأجنبية المشتركة بالمناقصة.

ل- في حالة وجود مطالبات لدى الشركة الأجنبية المشتركة في المناقصة تلتزم بتقديم تعهد بتسوية مرضية للطرفين (التسوية وفقاً لاتفاقية نادي باريس أو التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة

على فكرة

د. أحمد الزبيدي

الدكتور أفلاطون

كنت مُتردداً، من قبلُ، في الحديث عن ذلك المسؤول المدبوجة جبهته ب: (الإيمان !!) الذي طلب مني أن أكتب له (أطروحة الدكتوراه) لانتشغاله بأمور البلاد والعباد؛ وبالله كم سخط مني حين رفضت طلبه (العلمي) برؤية أخلاقية لا غير .. وسبب التردد: أن الفساد في العراق أصبح مؤسسة كاملة النصاب وبمخصصات عالية، وما عساه أن يفضح حديثي من إثم شائع وصحيح ضائع، أو لربما اعتراني الخوف أو الخجل من نفسي قبل غيري.. ولكن بعد قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأخير، والذي يرض على استئناف الامتحانات التنافسية للمتقدمين للدراسات العليا بآثر رجعي جدا ويخص (الطبقة الخاصة) وجدت نفسي بحاجة إلى الكتابة والمكاشفة.. فعلى الرغم من نهاية مدة التقديم للدراسات العليا يوم (١٣ - ٦ - ٢٠٢١م) وإجراء الامتحان التنافسي في الجامعات العراقية كافة يوم (٢٢ - ٦ - ٢٠٢١م) بل صدرت النتائج في اليوم نفسه وبإعلان يعبر عن نجاح الامتحان ويجسد تعب القائمين عليه ونزاهة النتائج ورفض الوزارة تمديد مدة التقديم؛ ولكن فوجئنا بقرار -ليلي- يأمر الجامعات بسحب النتائج ويأمر الطلبة الناجحين بالتأني في الإبقاء بالنذور التي نذروها لله عز وجل.. فوصل الأمر عند بعض الجامعات إلى إصدار توضيح عن سبب سحب النتائج وتفسيرات واجتهادات فريدة تحاول أن (تغطط) هذا القرار الجديد الذي ما أفتته الجامعات العراقية في كل مراحلها التاريخية !

يتألم الأكاديميون الحقيقيون، في كل عام، حين تصدر قائمة بالجامعات المعترف بها دولياً، وليس فيها ذكر لجامعة عراقية موغلة في القدم ومنها ما يعود تأسيسها إلى العهد الملكي.. نتألم وأحياناً يذهب بنا سوء الظن إلى أن التصنيف هو جزء من العداء السياسي الخارجي للعراق المحسود على تجربته الديمقراطية الجديدة؛ ولكن ما نشاهده (داخلياً) من تخبط علمي وإداري يجعل سوء الظن حسناً، ودائماً السوء هو المنتصر؛ لأن أدوات الخراب مكتظة النصاب حتى بلغ تفشيها إلى المنطقة (الأكاديمية) .. ذلك المصطلح القادم من الأصل اليوناني، ويطلق على المكان الذي يُدرّس فيه أفلاطون الفلسفة؛ الأكاديمية التي ينصّ المعجم الاصطلاحي على أنها تتولى نقل أفكار التنوير وتؤسس للبحث للعلمي الهادف إلى خدمة الإنسان وتحريه من سبات الجهل والظلام والتخلف.. الأكاديمية التي هي شكل من الأشكال الاجتماعية المعرفية والثقافية والأدبية والتي تختلف عن الممارسات الاحتفائية التقليدية بما تمتلك من أعراف وتقاليد رصينة تؤثت لوازم البحث العلمي بأسس منهجية عقلية ومنطقية وتربوية، وإلا غلام سُخِّيت وزارتها (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) ؟

ومما جاء في الأثر في دولة (أفغانستان) أن أحد المسؤولين الكبار ناقش رسالته العلمية الرصينة في مرحلة الماجستير فتحولت لجنة المناقشة إلى لجنة مناصب عالية؛ فأحدهم أصبح مديراً لمكتب سيد وزير وأخر بدرجة وكيل وزير وثالث ملحقاً بحدى السفارات وشقيق الملحق مديراً عاماً في إحدى الوزارات والمسؤول الحاصل على شهادة الماجستير أصبح وزيراً طبياً؛ وعلى ذكر هذا (الزقي) الأكاديمي تذكرت قانوناً لغوي يخص التطور الدلالي فعلماء اللغة يقولون: إن اللفظ - بعد عمر طويل - قد يكتب تطوراً دلالياً؛ إما بتخصيص عام أو تعميم خاص أو رقي دلالي أو انحطاط في الدلالة .. ولكم أن تنسبوا الدال (الأكاديمي) إلى المستوى الذي يصلح أن يكون مثالا لأحد هذه المستويات الأربعة !

يتألم الأكاديميون الحقيقيون، في كل عام، حين تصدر قائمة بالجامعات المعترف بها دولياً، وليس فيها ذكر لجامعة عراقية موغلة في القدم ومنها ما يعود تأسيسها إلى العهد الملكي..

توجه كل من ياسر محمد عبد الكريم، وياسر جاسم قاسم نحو دراسة حياة الشهيد عبد الرزاق مسلم، بهدف الوصول الى العلاقة الحميمة بين سيرة مسلم الشخصية، بوصفها مرجعاً، وتجربته الفكرية والعلمية. من خلال الكتاب الذي أعده، وأسهم في تحريره إلى جانب حسين الهنداوي، وسعد السعدي، وهو بعنوان(العالم الدكتور عبد الرزاق مسلم الماجد..... سطور بيضاء من حياته)، والصادر عن دار البصائر للنشر في 2021. والمثير في حياة عبد الرزاق، هو قضية اغتياله في 1968-3-21، على ضفاف شط العرب، إذ تعددت الآراء، وتباينت الأسباب في مقتله، وما يزال الاختلاف قائماً لحد الآن، وكذلك تتوارد الأسئلة عن الجهة المسؤولة عن اغتياله، وحاول الكتاب التوصل الى معرفة الجناة، لكن دون جدوى، أمام طرح ثلاثة احتمالات، تظل خاضعة للتأويل والتكهن.

مونولوج سعدي يوسف

عندي إحساس بأن المدن العربية هي مدن عابرة

أجرى الحوار: يحيى جابر ويوسف بزي

عقائد وأديان
- لم يكن بيننا متديناً، ولا أنكر أن جدي أو أخاه، أو حتى أعمامه كانت لديهم مظاهر دينية منتظمة.
- أنا أيضاً لم أكن متديناً ولم أصلُ الفروض والطقوس. أو من بنظام الكون ومسالمة تدبيره. أو من بقوة عليا تتحكم بمسار الكون. لكن كيف أعبر عن هذا الإيمان؟ هل أفسره تفسيراً؟ هل أصغعه في سياق التأمل؟ هذا ما أتساءله.

- لا أعتقد أنني ارتكبت إثماً، ولست بحاجة إلى اعتراف.
- أظن أنني بمنأى عن الكربالانية، وليس لدي عقدة ذنب.
- بين اعتبار الإسلام تعبيراً عن هوية واعتباره حينياً فرق كبير. الإسلام الذي قاد الثورة الجزائرية إلى الاستقلال هو غير الإسلام الذي أدى إلى تدمير الجزائر. الإسلام واحد وكتاب وسنة، ولكنه ليس واحداً في التأويل. التأويل يفترض استخدام الإسلام أداة لمنفعة أهداف التأويل، وهو بهذا يسمي مهمشاً. الإسلام جوهر، والتأويل عرض.. وأنا مع الجوهر.

- إن أطروحة غيفارا العربي ما زالت قائمة.

- تقديرني أن الشيوعية ستهلك اللحم الأبهى، وقد يجد اللحم تجليات أخرى في التطبيق ومن جوانب معينة، في الأفكار والعدالة والمساواة والحرية الكاملة. وهذه ستظل في سياق المثال. في هذه الحالة هل بإمكان تنظيم أو حزب أن يهض بقوة المثال وحدها بعيداً عن الأيديولوجيا؟ أنا لا أظن ذلك. وهل بإمكان التوصل إلى وسائل أخرى غير الحزب والتنظيم؟ هل يكفي حلم المبدع أو الفيلسوف؟ ما البديل؟ أهو إطلاق مخالف رأس المال والتجارة الضخمة واستغلال الناس وتدمير العالم الثالث؟ وهل أصبح عالماً أجمل بعد انهيار المنظومة الاشتراكية؟

- إن المهمات الملحة والأساسية لأي دولة وطنية هي الحفاظ على سلامة الحدود والتنمية الاقتصادية والتطور الثقافي. والآن بعد مرور العقود الأخيرة من تاريخنا السياسي، نجد أن أي واحدة من



عربية أحرص على البقاء فيها وقتاً أطول، وأتمتع في مناظرها خوفاً من ضياعها. وهران مثلاً، في زيارتي الثانية لها لم أجدها مثل المرة الأولى. كذلك مدينة الجزائر وعدن.

- موسكو: لم أحبها، وجدتها قاسية. الثلج فيها أكثر مما يتحمل المرء. والعلاقة مع الناس أصعب بكثير مما كنت أتصور. زرتها مرتين متباعدتين.

- بيروت: منذ عام ١٩٦٤ أتردد إليها - هي مدينة هامة جداً بالنسبة لي. نشرت فيها قصيدتي الأولى، في مجلة "الثقافة الوطنية" عام ١٩٥٧. أظن أن لي في بيروت أصدقاء أكثر من أي مدينة أخرى. أكثر من عدد أصدقائي في بغداد مثلاً. بيروت من المدن القليلة التي صارت جزءاً هاماً من تكويني النفسي، الثقافي، السلوكي.

- باريس: ساعدتني على التأمل، على الاستقلالية. لكنها لم تمنحني إحساساً بعلاقة خصبة مع الناس، مع أنني حاولت أن ألتقط الأشياء الأقرب إلي: مشارب المغاربة والأفارقة، ناس جزر الأنتيل، الأحياء الشعبية، الأسواق العامة يومي السبت والأحد، حيث الحياة أكثر طبيعية وأقل تكلفاً. الريف الفرنسي أقرب إلي من المدينة.

- القاهرة: أحب الإسكندرية أكثر. أشعر فيها بالعراقة المتجددة للمدينة البحرية، الإحياء الإغريقي. الناس أقل عملية من ناس القاهرة، يحبون الاسترخاء والمتعة أكثر. القاهرة شعرياً تعني لي القليل. صلاح عبد الصبور وأمل دنقل.. وصارا من الماضي.

- دمشق: لدي فيها مكانان، الجامع الأموي وضريح محيي الدين بن عربي. خارج هذين المكانين لا تعني لي شيئاً.

- صنعاء: لا أعرف كم ينطبق عليها اسم مدينة. هل هي ذاكرة أم حاضر؟ حركة الناس في الشارع أي معنى لها؟ وأي جدوى؟ هذا ما أتساءله في صنعاء بالذات. أظنها لا تزال عصرية على التحديد.

- الكويت: أقيمت في الكويت يوم كانت شبه صحراء. زرتها فيما بعد ووجدتها خائفة جداً، بمعنى أنها متروبوليس لا مكان فيها لأن يتحرك المرء حركة طبيعية، بحيث أنني لم أستطع البقاء فيها أكثر من يوم واحد في زيارتي الثانية.

- بغداد: مرة كنت مع الجواهري وكان على طريقته يطوف بين معالم الشعر العربي فتذكر المنبني. قال لي: أندري يا سعدي إن المنبني لم يذكر اسم بغداد في ديوانه. نكر الجهل من الأماكن لكنه لم يذكر بغداد. وظل الجواهري يتساءل عن السبب من دون أن يتوصل إلى رأي. البصرة تعني لي أشياء أكثر بكثير من تلك تعنيها بغداد.

- أثينا: مينا الصيد والأكروبول، أي الذكرة اليونانية وحسب.

لنصه، وتجعل إطلالته على العالم تمتلك عمقها.

- شوقي أبي شقرا: يكتب بملمسوية أكثر من أنسي الحاج.

- صلاح عبد الصبور: اعتبر مسيرته الفنية من أشق المسيرات الشعرية. كان يقطع الطريق من ديوانه الأول "الناس في بلادي" حتى يصل إلى "شجرة الليل" بصعوبة بالغة وتربية بطيئة، على نحو تعتبر "شجرة الليل" نتوجهاً لجهد مستمر. إنه شاعر أصيل.

- محمد الماغوط: في فترة اكتشاف قصيدة النثر كان يبدو باهراً. الآن عندما نعيد النظر فيما كتبه نجد أنه اعتمد اعتماداً مفرطاً على المفارقة، مما أدى بنصه إلى أن يجنح نحو الطرافة. وهنا مشكلة شعره.

- سركون بولص: أنا أتابعه.. حتى أنني سعيت إلى نشر بعض دواوينه. وأعتبره من أهم الشعراء العرب على تفاوت مجموعاته وطرق تناوله للكثافة.

- صلاح فائق: مقلد لغاضل العزراوي ومؤيد الراوي بل لسركون بولص.

- فاضل العزاوي: الآن اكتشف أنه روائي.

مدن

- عندي إحساس بأن المدن العربية هي مدن عابرة. ولهذا عندما أזור مدينة

خاصة به.

- نازك الملائكة: صممت في الوقت المناسب. إن ظلت محتفظة بهالة التجديد في حدود الريادة.

- مظفر النواب: أنا أحب شعره بالعامية العراقية. وهو بمنزلة ميشال طراد اللباني.

- أدونيس: نحن صديقان ودائماً ما نتزاور ولتقي. نقضي أوقاتاً ممتعة في بيروت أو دمشق أو باريس. وهي علاقة مستمرة. أدونيس من صفاته التحول، ولشخصيته الشعرية جوانب عديدة ومراسل مختلفة. مع ذلك، فإن فترته الباريسية ليست أفضل مراحلها.

- نزار قباني: عندما أعلن بيان تخليه عن الشعر السياسي احترامته، لكنني كنت أود لو قام بهذا الأمر منذ عام ١٩٦٧. أما شعر الحب فهذا ما أحبه في نزار، ما عدا قصائده السادية. ولا أعرف لماذا يصير على السادية.

- محمود درويش: بيننا علاقة شخصية جيدة. "هي أغنية.." و "ورد أقل" أحببته فيهما كثيراً، خاصة الأخير. هذا الديوان يظهر محمود درويش ككاتب قصائد ذاتية وبشغل فني رفيع.

- أنسي الحاج: عنصر التأمل في قصيدته لا يؤدي دائماً إلى نتائج جيدة. بالمقابل عنده تفرس في الحياة. عنده هذه الطوبابوية اللطيفة التي تظل هادية

الموسوي، ومن ثم تصفيته، وهو المرجح في حادث الاغتيال، والمستهدف أولاً. وكان الصيد أضمن مما توقعته تلك الأجهزة، حاصرت الجموع القنصلية الإيرانية في البصرة، إذ شهد البعض توجه الجناة بسياراتهم إلى مبنى القنصلية، وانطلقت مظاهرات صاحبة من الطلبة والتدريسيين استمرت لمدة ثلاثة أيام، مطالبين بالقصاص من القتلة. ومن غير المستبعد ان يكون عبد الرزاق أحد أهداف أجهزة الأمن، كمفكر يساري معروف، في الوسط الجامعي، كرس حياته للعمل السياسي الحزبي، وهذا ما يدعو للاعتقاد ان السافاك والأمن العراقي، نسقاً من أجل تصفية الشخصيتين، بأن واحد، الموسوي، وعبد الرزاق، وشهدت تلك المدة سلسلة اغتيايات طالت عدداً من الشخصيات المعارضة للنظام، وكان الدكتور عبد الرزاق مظل، الاستاذ اليساري في جامعة الموصل، أحد الضحايا، والافت بهذا الخصوص، والحزن، ان ادارة جامعة البصرة، لا تحفظ بأية وثائق تخص الشهيد عبد الرزاق، إذ يبدو ان جهة ما مسؤولة عن اغتيال الوعي، وقتل الذاك، وسحق ارادة الإنسان في قمة مجده، وإسكات صوته، وقمعه.

ياخذ الحديث عن فكر مسلم، الحيز الأوسع في فصول الكتاب، وكان ياسل مع زميله ياسر، فيصين، مخلصين، في جمع وإعداد وتحرير مادة الكتاب، غير أن هذا ليس كافيًا لإنجاز عمل ناجح يعكس الإحساس، ويولد جمره الإيقاظ في منجز مسلم العلمي والفكري،

تاريخية، في البلدان العربية، مواسلاً ومعماً تياراً فلسفياً عالمياً في هذا المجال، واعتمد ياسر جاسم، مهمة تلخيص الآراء الفلسفية في فكر مسلم، ونظرته للأخلاق، ومسيرة التاريخ، والعلاقة بين الفلسفة والفيزياء، ونظراته للتشكيلات الاقتصادية والاجتماعية، وقراءته للأثر النفسي في علم الاجتماع، ولعبد الرزاق آراء في جدل هيغل، ونظرة جديدة في التصوف، الذي تبناه، كإنتاج نقاشي في الفلسفة الإسلامية، وإحتجاج للفتات المحرومة ضد قوى الإستغلال والإستبداد.



الذي يراد منه أن يكون فاعلاً ومؤثراً ومعقفاً، للتجارب الإنسانية، لاستبعاداً ومكرراً لها. وكنت أمل أن ينحى الكتاب نحو مناقشة قضية أهم، تتعلق بإغتيال الغلج منتظورات المفكر عبد الرزاق مسلم في مجال الفلسفة الخلدونية. كانت لولا اغتياله، ربما ستأخذ لديه منحنى أكثر خصبا وتوسعا وتأثيراً في مصير ذلك المنظور الذي أراد أن يثبت علاقة قوية بين ابن خلدون والفلسفة. حسب رأي الهنداوي، وان يجد في القدمة أفكاراً تدعم التفسير الماركسي للتاريخ.

وبعد أكثر من نصف قرن من الزمان، على اغتيال عبد الرزاق، النهوض بمشاريع واعدة ومتجددة، مانزال التساؤلات قائمة بجدي وفاعلة، وحافزاً لإثارة الجدل المنفر حول الصراع بين قوى الغلام، والفكر المنتور، وما موقف المثقف إزاء ما يحدث، ومثلما انحاز عبد الرزاق الى الطبيعة الإنسانية النقية، كان هناك جيل من امثاله ينتظر نفس المصير، من كوابيس القتل الأعمى، فرج فودة، مهدي عامل، حسين مروة، كامل شيعان، قاسم عبد الامير عجام، وغيرهم، هؤلاء كانوا محتقلين بالحياة، إنتزع القاتل حضورهم الإنساني البيهي. هنا المسافة الفاصلة بين جهل القاتل وشذوذه، ودمويته، وبين تحدي الموت واختراقه بالأفكار والعقل، لن تكون هذه المقارنة عادلة في أي حال، لكن هذا هو إصطراع القيم وتصادها دموياً، انحرافها عن تصريف الاختلاف بالحوار والجدل، الذي ألزم بهما عبد الرزاق طيلة حياته إنساناً ومنتقفاً.

تاريخنا السياسي، نجد أن أي واحدة من

الموسوي، ومن ثم تصفيته، وهو المرجح في حادث الاغتيال، والمستهدف أولاً. وكان الصيد أضمن مما توقعته تلك الأجهزة، حاصرت الجموع القنصلية الإيرانية في البصرة، إذ شهد البعض توجه الجناة بسياراتهم إلى مبنى القنصلية، وانطلقت مظاهرات صاحبة من الطلبة والتدريسيين استمرت لمدة ثلاثة أيام، مطالبين بالقصاص من القتلة. ومن غير المستبعد ان يكون عبد الرزاق أحد أهداف أجهزة الأمن، كمفكر يساري معروف، في الوسط الجامعي، كرس حياته للعمل السياسي الحزبي، وهذا ما يدعو للاعتقاد ان السافاك والأمن العراقي، نسقاً من أجل تصفية الشخصيتين، بأن واحد، الموسوي، وعبد الرزاق، وشهدت تلك المدة سلسلة اغتيايات طالت عدداً من الشخصيات المعارضة للنظام، وكان الدكتور عبد الرزاق مظل، الاستاذ اليساري في جامعة الموصل، أحد الضحايا، والافت بهذا الخصوص، والحزن، ان ادارة جامعة البصرة، لا تحفظ بأية وثائق تخص الشهيد عبد الرزاق، إذ يبدو ان جهة ما مسؤولة عن اغتيال الوعي، وقتل الذاك، وسحق ارادة الإنسان في قمة مجده، وإسكات صوته، وقمعه.

ياخذ الحديث عن فكر مسلم، الحيز الأوسع في فصول الكتاب، وكان ياسل مع زميله ياسر، فيصين، مخلصين، في جمع وإعداد وتحرير مادة الكتاب، غير أن هذا ليس كافيًا لإنجاز عمل ناجح يعكس الإحساس، ويولد جمره الإيقاظ في منجز مسلم العلمي والفكري،

تاريخية، في البلدان العربية، مواسلاً ومعماً تياراً فلسفياً عالمياً في هذا المجال، واعتمد ياسر جاسم، مهمة تلخيص الآراء الفلسفية في فكر مسلم، ونظرته للأخلاق، ومسيرة التاريخ، والعلاقة بين الفلسفة والفيزياء، ونظراته للتشكيلات الاقتصادية والاجتماعية، وقراءته للأثر النفسي في علم الاجتماع، ولعبد الرزاق آراء في جدل هيغل، ونظرة جديدة في التصوف، الذي تبناه، كإنتاج نقاشي في الفلسفة الإسلامية، وإحتجاج للفتات المحرومة ضد قوى الإستغلال والإستبداد.





تري أنها اختارت الشيوعية بعد ان نضج لديها الوعي .. وهذا الاختيار ليس قدرا

سلوى زكو: الصحافة مهنة تضع ذهنك وقدراتك في حراك دائم

حاورها: علاء المرغجي

(المدى) حاورت الدكتورة سلوى زكو للوقوف عن أهم محطات سيرتها الحياتية:

■ تبدأ من الطفولة للحديث عن ميول الكتابة والعمل في الصحافة .. ما هي المراجع والمصادر منذ الطفولة التي غدت هذه الميول وجعلتها طريقا لك؟

– لعل منا طريقه الى الكتابة، وكان طريقي مختلفا على نحو ما. كثيرون يبدؤون بتجارب عديدة في الكتابة ثم يهملون كتاباتهم الاولى وهو المنحى الطبيعي للتدريب على الكتابة والوصول الى الاسلوب الخاص بالكتابة. بالنسبة لي تفجرت الكتابة لدي فجأة واول عمود صحفي كتبتّه وجد طريقه الى النشر بلا عوائق. ربما كان الجندر هو السبب، ان يكون هناك قلم نسائي يكتب العمود الصحفي ولعلها كانت اول تجربة في الصحافة العراقية. ببقية من عملن في الصحافة يومذاك كان يعهد لهن بتحرير صفحة المرأة، وكانت معظم الصحف تخصص صفحة اسبوعية للمرأة تخاطب في معظمها اهتمامات ربة البيت من تدبير منزلي وتربية الاطفال .. الخ. لماذا تفجرت عندي الكتابة فجأة؟ ليس لدي تفسير واضح ربما بسبب القراءات المبكرة. يقال ان القراءة تجلب الكتابة لكن هذا لا يحدث دوما. لاحظ اننا نتحدث عن جيل كانت القراءات منتفسة اللويد. كان ذلك جيل يقرأ ويحفظ الشعر. كنا نحفظ مئات الابيات من الشعر كي ندخل مع بعضنا في منافسة كانت تسمى المطاردة الشعرية. لعل ما ساعدني وجود مكتبة في البيت بدأت في التهام كتبها واحدا بعد الآخر. كانت هناك كتب في التاريخ وعلم النفس والاجتماع وروايات مترجمة عن الادب العالمي، تلك التي كانت تنشرها دار النهضة الدمشقية.

■ انت من رواد الصحافة وكنت من اولي النساء اللواتي نخلن هذا المجال. هلا اعطينا فكرة ولو مختصرة عن مسيرتك المهنية منذ منتصف الخمسينات وحتى عام 2003

– كان من عادة والدي ان يعود الى البيت بمجموعة من الصحف اليومية كنت اقبل على قراءتها بشغف وربما لأنها تختلف عن الكتب. وجددتى فجأة أكتب عموداً صحفياً في موضوع لا أتذكره اليوم ومؤكده أنه كان سانجا. كنت يومذاك في الحادية والعشرين

وفي السنة النهائية من دراستي الجامعية. ارسلت العمود إلى جريدة البلاد عن طريق البريد فوجئت به منشورا بعد يومين. ارسلت الثاني والثالث ثم استدعاني الراحل كمال بطي وكان رئيسا للتحرير وكلفني بكتابة عمود ثابت كل اسبوع وبقي الأمر على هذا الحال زمنا. استدعاني يوما لمقابلته وطلب مني ان اكتب الآن عموداً في موضوع معين. أجلسوني الى طاولة كتابة صغيرة في مكتب رئيس التحرير كتبت العمود وسلمته. قرأه رئيس التحرير ثم علت وجهه ابتساما عريضة وهو يقول لي أنتدين كنا جميعا قد شككنا بأن هناك وراء هذا العمود رجل يخفي خلف أسمك وأنت مجرد واجهة للنشر. انتهى اللقاء بتعييني محررة بدوام يومي وراتب شهري قدره 11 دينارا. كنت الوحيدة بين مجموعة من الرجال جئت بلا خبرة صحفية على الاطلاق. نظمو لي برنامج تدريب مكثف أمضيت فيه اسبوعا في كل قسم من اقسام الجريدة. في جريدة البلاد تعلمت الصحافة ومعنى ان تكون صحفيا. جاءت ثورة تموز وسرعان

الدكتورة سلوى زكو صحافية ومترجمة عراقية تقيم الآن في عمان. تخرجت من دار المعلمين العالية قسم اللغة الانكليزية 1956. ثم التحقت لدراسة الدكتوراه في جامعة موسكو كلية الصحافة 1969. حيث التحقت بقسم الدراسات العليا في كلية الصحافة بجامعة موسكو في ستينيات القرن الماضي، نالت شهادة الدكتوراه، وكانت من النشاطات في مجالي العمل الاجتماعي والعلمي في موسكو. كتبت نضا مسرحيا وقصصا قصيرة (ترجم بعضها إلى الإنكليزية والروسية). عملت منذ عام 2003 في حقل الصحافة والإعلام في العراق. عملت في صحف البلاد الجمهورية.

ثم عملت في شركة التأمين الوطنية عشر سنوات حتى 1988. مارست التدريس في مدرسة بغداد الدولية عشر سنوات حتى 2001. اعتقلت في 1979 بسبب انتمائها للحزب الشيوعي، واهرج عنها بعد فترة، بعدها تركت العمل الصحفي حتى سقوط النظام الدكتاتوري 2003، حيث عملت خلال هذه الفترة كرئيسة تحرير في جريدة المدى، ثم رئيسة للتحرير في جريدة النهضة، قبل أن تتولى تحرير مجلة تواصل.

لكنك أثرت العمل في الصحافة، لماذا هذا الاختيار؟

– العمل في الصحافة متعة لا تضاهيها متعة. انت هنا امام تحد دائم ان تقدم الجديد كل يوم فالخبر (البابت) خبر ميت وتحليل الحدث، ان جاء متأخرا لا قيمة له وان كررت نفسك ستنتهي صلتك بالصحافة. الصحافة مهنة تضاع ذهنك وقدراتك في حراك دائم تظل معه تتأرجح على حافة القلق ومتعة التحدي هذه لن تجدتها في اية مهنة اخرى. والعمل في الصحافة له مخاطره وفي تحدي الخطر متعة اخرى اما بقية النشاطات من مسرح وقصة جاءت كلها من باب التجربة لم اتوقف كثيرا عندها.

■ هناك مفارقة بحاجة الى تفسير منك كونك لم تختاري مغادرة العراق في سنوات القمع التي استمرت لأكثر من ثلاثة عقود، بينما اخترت ذلك بعد فترة من التغيير وانقضاء الدكتاتورية. هل لذلك علاقة بحالة اليأس الكامل من ان ما حصل هو مجرد تدوير لصيغة هذه الدكتاتورية مثلا؟ بماذا تفسرين ذلك؟

– لم اغادر لسبب بسيط اني وقعت في المصيدة قبل الإفلات. اعتقلت في 1979 وبعد هذه التجربة الصعبة لم يكن هناك معنى للمغادرة ولديين لا يمكن ان اخرج بهما الى المجهول. أتيتحت لي فرصة للمغادرة بعد عملية الاعتقال وابو نبيل يعرف ذلك لكنني رفضتها. سبق لي ان جريت سرارات الغربية ومعاناتها ولست اليوم نامدة. جاءت المغادرة في 2006 والحرب الطائفية في اوجها والجنث تظهر يوميا مرمية في أزقة بغداد او على مزابلها. في هذا الجو المشحون جاءتني مكالمة تهديد من بسوني مجهول اخرجتني من البلد. لتبسني خوف صعب علي ان اصفه لعله بسبب تراكمات الخوف القديمة. لا علاقة لمغادرتي باليأس اذ ما زلت اعيش على الامل حتى وانا بعيدة.

■ سيرتك الروسية، واسمحي لي ان اصف ذهابك الى موسكو بداية الستينات بهذا الوصف، ما الذي اضافته لك هذه التجربة؟

– السيرة الروسية وحدها حكاية. ان ترى حلم الاشرافية مجسدا امامك على ارض الواقع في مفردات يومية قد تكون صغيرة لكن دلالاتها كبيرة. كنت مهتمة على نحو خاص بالجانب الثقافي. الكتب معروضة في كل مكان تشتريها (بتراب الفلوس) والكل يقرأ حتى عاملة تصعد تجد الكتاب بيدها

تقرأ بضعة سطور بين طابق وطابق. عروض الباليه والاوربا البانخة وكونسراتات الموسيقى مناحة للجميع بتذاكر رخيصة الثمن. كان هناك مسرح للجزر في موسكو هؤلاء الذين نسيمهم عندنا (كاولية) كان يحظى بإقبال جماهيري واسع وفنانو العجز يحظون باحترام المجتمع، ما داموا يقدمون فنا. مئات الجامعات والمعاهد التي تنتشر في كل مكان وتدفع الدولة لطلبها روايت شهرية.. حراك ثقافي هائل شهدت تفاصيله على مدى اعوام عشتها هناك. لكن المشهد في عمومها كان مليئا بالشواائب كتكتشفها بالتدريج كلما طالت اقامتك في البلد وازدادت صلتك بأبنائه. هذه الشواائب ستتراكم لتطبخ بالنظام الاشتراكي بعد مغادرتي بأكثر من عشرين عاما. لكن قناعتي الراضخة ان حلم الاشتراكية لم يبتثه. كانت تلك التجربة الاولى للبشرية ستعقبها تجارب اخرى بتنوعات مختلفة

واشكال اخرى لكن الجذب سيبقى واحدا. لاحظ ان اتجاه مجتمعات الغرب نحو الضمان الاجتماعي كلها مستقاة من الحلم الاشتراكي.

■ ما الانطباعات التي تحمليها عن عملك في المدى والاشخاص الذين عملوا معك؟

– كانت المدى مشروعا في رأس الاستاذ فخري كريم رغم كل النجاحات التي حققتها مؤسسته الثقافية، وما ان سقط النظام حتى بدأ بتحقيق حلمه. كان (ابو نبيل) ما يزال في دمشق يوم كلفنا نحن الاربعة ومعني سهيل سامي نادر وزهير الجزائري ورياض قاسم بالشروع في التأسيس للمدى. بدأتنا العمل من بيوتنا اذ لم يكن لدينا مقرا، ولم يكن ممكنا ان ننتظر المبنى القديم الذي خصصه ابو نبيل للمدى فلقد كان بحالة مزرية ويحتاج الى شهور من الترميم. وجد لنا زهير الجزائري مكتبا في شارع فلسطين يعود لاحد اقاربه تنازل عنه للمشروع الجديد. بدأتنا بتكوين كادر المدى والتف حول المشروع الواعد عدد من خيرة المثقفين اذكر من بينهم عبد الزهرة زكي، د. حيدر سعيد، وجمال العميدي وقاسم محمد عباس وعلاء المرغجي، وصفاء صكوكور، واحمد السعداوي، ووارد بدر السالم، ومحمد درويش، وخالد محفوظ وعدنان منشد.. وآخرون ثم انضممت اليها السيدة غادة العاملي التي وضعت التصميم الاساس للمدى. بدأتنا بجهازي كومبيوتر ومروحة منضدية صغيرة واكدا من الاوراق والافلام وشحنة تافؤل هائلة بالمشروع الصحفي الجديد. في البداية صدرت المدى اسبوعية، ثم عددين في الاسبوع، وعاد ابو نبيل من دمشق ليقود العمل. وانت تعمل مع هذا الرجل عليك ان تلتفت راكضا وراء افكاره التي تتناسل كل يوم. فاجأنا يوما ابو نبيل بقوله الاسبوع القادم تصدر المدى يومية. انتابنا جميعا الذعر من الاقدام على هذه الخطوة فالعمل في عدد اسبوعي يكون مسترخيا اما العدد اليومي فيكون امتحانا صعبا. قال لنا ابو نبيل اسمعوا في اي وقت اقول لكم نذهب الى اليومي ساواجه بمثل هذه الاعتراضات .. كلمة الاخيرة الاسبوع القادم تصدر المدى يومية وقد كان. ستتحوّل المدى بعد حين الى مدرسة صحفية ينذر اليوم ان تجد اسما صحفيا لم يمر بالمدى.

■ ما الصداقة بين المدى والنهضة لكن هذه الاخيرة توقفت فجأة اثر خلاف دب بين اصحابها (تجمع الديمقراطيين المستقلين) وظلت المدى تعاند الزمن كل هذه السنين. وانت تعمل بلا ضوابط ولا مصداق في ظل نظام جديد لم تتحدد هويته بعد يصعب ان تسمي ذلك حرية صحافة لأنها لم تكن مرسومة ولا مقصودة جاءت في خضم ايام عاصفة من التحول من النظام الدكتاتوري الى الصراع من اجل رسم ملامح المرحلة الجديدة. كانت تلك مرحلة مرت سريعا وعندما تحددت هوية النظام برز الوجه الحقيقي للموقف من الحريات. ما يحسب للمدى انها حافظت على خطها الذي رسمته منذ عدها الاول ولم تنزلق الى اي من الخنادق التي حفرت فيما بعد. كثير من وسائل الاعلام سقطت في هذا المنزلق؟

■ جاءتني مكالمة تهديد من صوت مجهول اخرجتني من البلد. ولا علاقة لمغادرتي باليأس اذ ما زلت اعيش على الامل حتى وانا بعيدة..

■ تأخر الوعي لدي الى ما بعد اكتمالي لدراستي الجامعية. لم يكن في بيتي القريبة احد يتعاطى العمل السياسي او حتى الاهتمام بالشأن العام. اكتفت ذلك بالتدريج مع عملي في الصحافة وهو عمل سياسي على وجه من الوجوه. هناك فتحت امامي عم اللم اكن اعرف عنها شيئا. كان انضمامي الى رابطة المرأة العراقية مرحلة اخرى قريبتني الى اليسار. اليسار ما هو الا موقف من الحياة والبشر الذين يشاركونك رقعة الارض التي تعيش عليها. ان تقترب من هموم الناس وما ان تعرفها حتى يتحدد موقفك منها لتجد نفسك وقد ابتعدت عن نوازعك الشخصية وتخلت عن اطماعك الصغيرة. كانت هذه بالنسبة لي انقذت نوعية اما الخيار الشيوعي فأنه جاء في مرحلة تالية من الوعي تبنيته عن قناعة تامة بعد ان نضج لدي الوعي لذا لا يمكن ان نطلق عليه انه كان قدرا.

■ انت ساممت بشكل فعال في الحركة الثقافية العراقية كتبت نضا مسرحيا وقصصا قصيرة ترجمت الى الانكليزية والروسية وكتبت مقالات فكرية كثيرة



فترة عصبية على كل من عمل في الجريدة وهي فترة الجبهة. كان زمنا مليئا بالريبة بين الطرفين المتحالفين انعكس بطبيعة الحال على عملنا الصحفي. في كل اجتماع اسبوعي للجبهة كان وفد الحزب يجسد على طاولة الاجتماع نسخا من طريق الشعب مؤشر على سطورها بالأحمر والمعتيون يلومون الشيوعيين على خروجهم عن التحالف. كان نوعا من الابتزاز السياسي والدفع بالحزب الى موقع الدفاع عن نفسه. في تلك الاجواء المغومة تعلمت معنى دقة العبارة ان كنا نكتب بلا مواربة ولا إحصاءات بين السطور ولا معنى مزدوجا للكلام وظلت هذه تراقفتي زمنا طويلا الى ان تعلمت مجددا كيف امرر الفكرة بلا كلمات مباشرة.

■ عملت بعد التغيير برئاسة تحرير صحفيين هما الهم في الصحف التي صدرت في تلك الفترة واعني بهما (المدى والنهضة) ما هو تقييمك لحرية العمل الصحفي في تلك الفترة، وهل ادت اغراضها؟

– كانت الامور يومذاك في بداياتها والصحف تصدر بالمئات سيتلاشي معظمها بعد زمن قصير. كان التنافس

أعداد كبيرة من الشباب اصبح بعضهم اسما لامعة في الصحافة. حتى ان قاسم (جايجي) الجريدة وكنا نسميه قسومي لصغر سنه بدأ يكتب موضوعات صحفية، ورعاه يومذاك الراحل حميد بخش وظل زمنا يصنع الشاي ويكتب. غادر قسومي مع من غادر ليصبح اليوم واحدا من الاسماء الصحفية في بلدان المهجر. من عبادة السبعينات ومن طريق الشعب خرج طيف واسع من المثقفين انتشر في دائرة تدعى رقابة المطبوعات كانت تسمى منقى وزارة الاعلام. أمضيت فيها اربع سنوات وبتدخل من عدد من الزملاء الصحفيين تم نقلي الى جريدة الجمهورية، ومن الجمهورية الى النقل المغاخي الى شركة التأمين ثم وجدت طريقي الى طريق الشعب تلاها الاعتقال فالصمت التام عن الكتابة. مر اكثر من عشرين عاما لم انشر فيها حرفا واحدا حتى سقوط النظام .. قصة طويلة يصعب سرد تفاصيلها هنا في سطور قليلة.

■ عاصرت تجربة العمل في صحافة الحزب الشيوعي منذ بدايتها تقريبا. أي الفترات تجدينها أكثر عطاء، وايها التي تركت لديك الكثير من الذكريات؟

– لم اعمل في صحافة الحزب الا في السبعينات يوم التحقت بطريق الشعب. كانت تجربة لا تشبه كل ما سبقها. كانت طريق الشعب مدرسة لكل من عمل فيها، هناك تعلمت معنى مهنية الصحافة. كان العمل جماعيا بمعنى الكلمة الكل يشارك في مناقشة الموضوع المرشح للنشر. جئت الى طريق الشعب من جريدة الجمهورية هناك عندما تريد ان تقابل رئيس التحرير عليك ان تمر بالسركتير لتنتشر له اسباب المقابلة يفتتح بأسبابك فيسمح لك او لا يفتتح. في طريق الشعب وجدت باب رئيس التحرير مفتوحا لنا جميعا ومن شاء ان يناقش (ابو مخلص) في أي موضوع يخص عمله يسجده في انقذاره بلا تذمر او تهرب. كانت لطريق الشعب شبكة واسعة من المساهمين في تحريرها من كل المحافظات. كنا نتلقى يوميا بريدا هائلا من التحقيقات الصحفية والتقارير والمقابلات والتناجج الاداعي نضني وقتنا طويلا في فحصها وفرزها، وهذه لم اجدها في اية صحيفة اخرى. في طريق الشعب تدربت على العمل الصحفي

■ عملت بعد التغيير برئاسة تحرير صحفيين هما الهم في الصحف التي صدرت في تلك الفترة واعني بهما (المدى والنهضة) ما هو تقييمك لحرية العمل الصحفي في تلك الفترة، وهل ادت اغراضها؟

– كانت الامور يومذاك في بداياتها والصحف تصدر بالمئات سيتلاشي معظمها بعد زمن قصير. كان التنافس



المؤامرة الكونية !!

دائما ما يرسل لي بعض القراء الأعراف رسائل يؤنبون فيها "جنابى" لأننى أثير حالة من الكآبة والسوداوية في مقالاتى، وهم يلومونى لأننى استغل هاشم الحرية وأسخر من السياسيين والمسؤولين الذين وضعوا العراق في مصاف الدول الكبرى .

أنا أسف أيها الأعراف، فربما ما يكتبه "جنابى" مجرد أوهاام أعناش عليها.. فهل من المعقول أن لا أرى المنجزات التي حققتها حكومات علاوي والمالكي والجعفري وعادل عبد المهدي، وكيف تسنى لشخص مثلي فاقد البصيرة أن لا يدرك حجم المشاريع العظمى التي تحققت منذ ثمانية عشر عاما.

يمكن للقارئ العزيز أن يطلق على صفة "الناكر للجميل" لأنني أتمتع بالديمقراطية، وأشرب الحرية العراقية مقلما أشرب عصير البرتقال، ديمقراطية مفيدة ومنعشة وتساعد على أن تواجه مصاعب الحياة وتتمتع مع قانون العطل الرسمية الذي لا يزال متوقف عند أحداث القرن الهجري الأول. وربما يقول قارئ عزيز إن ما كتبه وتقول يعيشه الناس كل يوم، يشعرون به ويتألمون منه، وربما لو أتحت لهم فرصة التعبير لقالوا أكثر مما نقوله وكتبته .

سيسخر مني البعض حتماً ويقول: يارجل السياسة في العراق مادة دسمة للككتابة الساخرة، ولكن بإسادة يكارم، سوف يظل الفارق كبيرا في الحجم بين ما كتبه، وسخرية السيدة عتاب الدوري التي اكتشفنا أنها: "نخس الشارع العراقي وصوته المدوي" وهي تشرح لنا مسالة معضلة القضاء على المدعو "أبو بريص" الذي يزاحمها على كرسي البرلمان، وكنت سعيدا أن الصحافة لم تجرف "الناكر.. الحاضر" على الدباغ، ولم ينافس الفقراء من أمثالي على أرزاقهم.

في خضم أخبار الكآبة ووسط فوضى سياسية، ثمة أفعال وأخبار تبدو مضحكة أحيانا، من هذه الأخبار ، ما قالته النائبة السابقة مها الدوري وهي تصرخ إن إسرائيل تمنع إعمار مدينة الصدر.. حين تتدخل مؤامرة خسيصة، حين تتدخل الدول وتمتع مرور سيارات جمع النفايات في شوارع مدينة الصدر.. وتسيبت الإمبريالية اللعينة بأن يسيطر صاحب المولدة على مقدرات فقراء العراق. هل هناك مؤامرة أكبر من هذه؟.. لا يسادة فالشهرستاني وأبهم السامرائي وعفتان وكريم وحيد جاهدا من أجل توفير الكهرباء للشعب، إلا أن المساوية اللعينة تأمرت علينا .

كنت أنوي اليوم أن أصدع رؤوسكم بالحديث عن البشر العاديين والعباقرة، وأحدثكم عن قرار القضاء الاميريكي حكم بالسجن ٢٢ عاما ونصف العام على الشرطي الأمريكي الذي دين بقتل المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد.

مارست قواتنا الامنية كل وسائل القمع من ضرب بالرصاصة الحي، وقنابل الغاز، لأن المظاهيرين تجاوزوا الإشارة الحمراء في طريق الديمقراطية العراقية، لم يطق بعض الساسة ان هناك من يحتج ضد الديمقراطية العراقية فخرج يعلنها صريحة: " إن الاحتجاجات مؤامرة "

وهذا يؤثر بدواخلنا بشكل مؤلم، قد يكون ما حدث يشير الى النبل والتسامي ان تصادفه لحظة الموت اثناء إنجازه للعمل، كل عمل من اعاليه ياخذنا في رحلة منعقة للعين والحس والجمال . من بين الحضور الكريم المودع للراحل بلاسم كان هناك الموسيقار كريم وصفي الذي عبر عن العلاقة الوطيدة الرابطة بين الموسيقى والرسم، بقوله: "تعاملت مع مساحة أوسع من مساحة التلاقي المباشر، مساحة تعبيرية بنيت وفق ما موجود في الخليقة، أنه كون متنسج بذاته فلسفيا ووجوديا، وتكبر مساحة التعبير الإنساني حين يتلاقى التردد مع اللون والنذبذبة في الخليقة "

بغداد / 28 - 49 °C	البصرة / 29 - 50 °C
أربيل / 24 - 44 °C	التنجف / 28 - 49 °C
الموصل / 24 - 45 °C	الرمادي / 28 - 48 °C

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
29 June 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

كارل ماركس وولادة المجتمع الحديث

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "كارل ماركس وولادة المجتمع الحديث" تأليف ميخائيل هاينريخ ترجمه الى العربية ناصر الصغار والكتاب يعد سيرة ذاتية جديدة وشاملة لحياة وعمل كارل ماركس.. هذا المجلد الأول يتعامل على نطاق واسع مع شباب ماركس في ترير ودراساته في بون وبرلين، كما سيدرس وظيفة الشعر في تطوره الفكري ومهنته الأولى مع الفلسفة الهيجلية ومع ما يسمى بـ "الهيجليين الشباب" في أطروحاته عام ١٨٤١ . بالفعل خلال هذه الفترة، كانت هناك أزمات وكذلك فواصل في التطور الفكري لماركس دفعت ماركس إلى التخلي عن المشاريع وإعادة تصور مشروعه النقدي.



ممثلون يتحدون كورونا بمعرض مسرحي

حبيب وهو مشارك ايضا في هذا العمل المسرحي " انه لمن الرائع ان ترى بعينك عودة الحياة للمسرح في بغداد والاكتر دهشة حين تتحسس بقدميك خشبة المسرح. بعد ان عطل الكوفيد الحياة بصورة مرعبة". وذكر ان "هناك فرصة ممتازة ان نتبادل الثقافات وان نتفتح على الآخر في كل المجالات حيث بالتعاون مع معهد غوته الالماني ووزارة الثقافة العراقية ودائرة السينما والمسرح وبمشاركة السيفونية العراقية قدم العرض المسرحي الموسيقي إيفغوننت للكاتب والشاعر الالماني غوته من اخراج المخرجة الالمانية". وذكر ان "العمل كان مع ممثلين عراقيين وتصميم الالماني لزيائيه في تجربة تتيح لك التعرف على الآخر من حيث التفكير



كانت اوروبية والشية الوحيد العراقي هو الممثلون. من جانبه اكد الفنان مرئضى

على الخشبة من جديد. يقول الفنان تحرير الاسدي وهو مخرج مسرحي ايضا، ومشارك بالفعل في حديثه ل(المدى) ان الهم هو عودة الحياة المسرحية الى العراق بعد ايقافها بسبب فايروس كورونا .

واشار الى ان "المسرحية تم العمل عليها منذ عام ونصف ولكن توقفت بسبب الظروف وقبل العرض تمرنا لمدة عشرين يوما وهذا عمل شاق ويحاجة الى جهد كبير".

وبين ان "هدفه بالتواجد في هذا العمل المسرحي هو التعامل مع المخرج الاوروبي ومعرفة طريقة تفكيره تجاه المسرح ومعرفة مفهومه للجمال والتكوين والفضاء المسرحي". وذكر الاسدي ان "الكثيرين يعتقدون ان رؤيتهم للممثل العراقي تعني



المغاربة "ممنوعون من الزواج" لمدة أسبوع كامل



انتظر المغاربة طويلاً قبل إنهاء حالة الإغلاق العام الناتجة عن تفشي فايروس كورونا، وهي الأشهر التي أغلقت فيها صالات الأفراح وأجلت مشاريع الزواج. لكن يبدو أنه سيكون على المغاربة الانتظار أسبوعاً إضافياً لإبرام عقود زواجهم. فبدءاً من الأول من تموز المقبل، سوف يدخل "العدول" المكلفون بإبرام العقود في إضراب يستمر لمدة أسبوع. ويطلب العدول بتعديل قانون أقر قبل ١٥ عاماً، والذي يرون أنه لم يعد يلائم تطورات العصر الحالي.

والتقط وواد مواقع التواصل هذا الخبر وجعلوا منه مادة للسخرية، إذ تحدث البعض عن "صدمة" المتزوجين الذين سوف يتأجل مشروع ارتباطهم. بينما قال آخرون ساخرين إنها "فرصة ساقها لهم القدر للراجع".

وتحسب إبراهيم كريم: "إلى من كانوا يبنون إبرام عقد الزواج هذه الفترة، الحياة تعطيلكم فرصة أخيرة لمراجعة الأمر، فكروا جيداً، اللهم إني قد بلغت، إلى اللقاء".

وعلفت صفحة "لي بونكبيه": "عندما تعطيلك الحياة فرصة ثانية"، وأبدتها بشرى المنطى ساخرة: "بالنسبة للذين كانوا سيتزوجون هذا الأسبوع، القدر يعطيكم فرصة للراجع".

هنود يعبدون "عروس كورونا"

بموازاة الكارثة الصحية في الهند حيث حصد وباء كورونا مئات آلاف الأرواح خلال الأسابيع الماضية، انتشرت في عدد من المدن مزارات خاصة لتكريم "إلهة كورونا".

وفقاً لـ "وكالات الأنباء"، فإن عدداً من الأشخاص، في مناطق مختلفة من الهند، راودتهم بشكل متزامن فكرة إنشاء مزارات لتكريم "إلهة كورونا" وطلب شفاعتها لردّ أضرار الوباء.

وظيفة لـ "شرب الماء" براتب 15 ألف دولار

أعلنت شركة أمريكية عن وظيفة يتقاضى شاغلها ١٥ ألف دولار، مقابل شرب كمية محددة من الماء يوميا، بجانب بعض الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويحسب مجلة "فوربس"، فإن هذا الموظف الذي يتحدث عنه الشركة سوف يشغل منصبا كبيرا بين مسؤولي العطش، لمدة ٨ أسابيع مقابل ١٥ ألف دولار.

وسوف تبدأ مهمة صاحب الوظيفة التي وصفتها المجلة بـ "وظيفة الأحلام"، بشرب

هنود يعبدون "عروس كورونا"

بموازاة الكارثة الصحية في الهند حيث حصد وباء كورونا مئات آلاف الأرواح خلال الأسابيع الماضية، انتشرت في عدد من المدن مزارات خاصة لتكريم "إلهة كورونا".

وفقاً لـ "وكالات الأنباء"، فإن عدداً من الأشخاص، في مناطق مختلفة من الهند، راودتهم بشكل متزامن فكرة إنشاء مزارات لتكريم "إلهة كورونا" وطلب شفاعتها لردّ أضرار الوباء.

وظيفة لـ "شرب الماء" براتب 15 ألف دولار

أعلنت شركة أمريكية عن وظيفة يتقاضى شاغلها ١٥ ألف دولار، مقابل شرب كمية محددة من الماء يوميا، بجانب بعض الأنشطة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويحسب مجلة "فوربس"، فإن هذا الموظف الذي يتحدث عنه الشركة سوف يشغل منصبا كبيرا بين مسؤولي العطش، لمدة ٨ أسابيع مقابل ١٥ ألف دولار.

وسوف تبدأ مهمة صاحب الوظيفة التي وصفتها المجلة بـ "وظيفة الأحلام"، بشرب



سريع الحركة من طوكيو إلى موريو كما مع توفات قليلة فقط بينهما، ويكتشفون أن مهامهم ليست منفصلة عن بعضها البعض، ويصبح السؤال، من الذي سيخرج من القطار على قيد الحياة وما الذي ينتظرهم في المحطة القادمة؟

وعلى الرغم من كون بولوك وبيت من أكثر الممثلين شهرة في هوليوود خلال معظم العقود الثلاثة الماضية، إلا أنهما لم يظهر في أي فيلم قبل "قطار سريع".

يشارك الممثلان الحائزان على الأوسكار ساندرنا بولوك وبرد بيت في فيلم جديد يحمل عنوان "بوليت تراين" (قطار سريع) الذي يعيد إلى الأذهان قصة للكاتبة البوليسية الشهيرة أغاثا كريستي عن القتل على متن قطار.

فيلم الإثارة القادم يتجه شرقاً، ويركز على عصابة من الرجال القتل يأخذون جولة على قطار شينكانسن الياباني الفائت السرعة. يروي العمل قصة خمسة قتلة يجنون أنفسهم في قطار

الفنانون يكرمون بلاسم محمد بحفل تأبيني

ممثل، واصفا الراحل بقوله: "الرجيل طبيعة وجودية للبشر عامة لكن هناك فرق بين رجيل وآخر، هناك اناس يرحلون بالروح والجسد بينما هناك خالسون بأفعالهم ومسيرتهم وما يقدمون للبشرية، نحن اليوم لا نؤبرن بلاسم محمد ولكن نخنقي به كصديق فهو مايزال حاضرا بيننا بدليل الحضور الواسع، فتحبة الذي كان ويكون وسيبقى معنا".

من جهتها قالت سارة بلاسم محمد، ابنته: مناسبة اليوم جعلتني اعرف مدى حب الناس لابي قد لست ذلك في عيون الحاضرين ونعاضدهم "وعن معرض اللوحات تعقب قائلة: "كنت اقتني هذه الاعمال في منزلي والان خرجت للنضوء بهذا العرض وسيتقيم

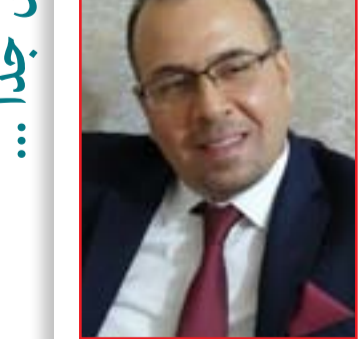


اليوم، بأنه كان ومازال صديقا لنا جميعا وسيبقى حاضرا معنا في كل المناسبات والفعاليات وهذا عهدنا على الدوام". للرجيل رؤى عدة، كل منا يراه من زاويته ويفلسفته الخاصة"، هكذا عبر عزيز خيون،

ماس القيسي

اقامت نقابة الفنانين حفلا وداعيا للفنان التشكيلي بلاسم محمد، الذي مضى على رحيله قرابة شهرين؛ يوم السبت الماضي المصادف ٢٦ حزيران، اذ بدأت أولى محطاته بكلمة القتها ابنته سارة بلاسم محمد، امام حشد من الضيوف من تلامذة كلية الفنون الجميلة الذين اشرف الراحل على دراستهم ومشاريع تخرجهم، فضلا عن الشخصيات العامة من فنانين وادباء وحضور واسع شهد على مدى تقدير مكانته كنانسان وفنان على حد سواء، ثم تلا ذلك استقبال الزائرين في صالة تعرض ابداعاته من مؤلفات ولوحات تجريدية متحررة من حدود

صباح



فاطمة الربيعي والمخرج الكبير محمد شكري.

■ عارف الساعدي الشاعر ومدير دار الشؤون الثقافية اعلن عن نية الوزارة إطلاق جائزة في الشعر والقصة القصيرة والمسرح والنقد والفكر، وأضاف ان الدار ستقوم بالعيد من النشاطات والفعاليات لغرض تنشيط الحركة الثقافية.

■ شذى سالم الفنانة والاكاديمية تم اختيارها للإشراف على الدورة الجديدة لمهرجان واسط السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، والذي سيقدم فيه ٣٠ فيلما تم اختيارها من بين ٢٥٠ فيلما ومن المؤمل انطلاق المهرجان في الرابع من شهر آب المقبل في مركز محافظة واسط، ومن بين فقراته تكريم عدد من الفنانين الرواد الذين قدموا الشيء الكثير للفن العراقي بشكل عام والواسطي بشكل خاص، ومنهم الفنانة القديرة اليوم الثلاثاء.

بغداد / 28 - 49 °C	البصرة / 29 - 50 °C
أربيل / 24 - 44 °C	التنجف / 28 - 49 °C
الموصل / 24 - 45 °C	الرمادي / 28 - 48 °C

